

# المحاضرة التأهيلية لصناعة الطفل القرآني \_ للأباء والأمهات دكتور

: شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله سبحانه فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اسأل الله الذي جمعنا على طاعته - [00:00:00](#)

ان يجمعنا في الآخرة في جنته. انا دائما اقول هذه خير مجالس الدنيا على الاطلاق. ائتوني بمجلس تتنزل على تتنزل على اصحابي عذرا السكنية مش تنزل في رواية ابن ماجة صح يا شيخ ايمان الشيخ شاعر تتنزل. الكثرة والتتابع وتغشى - [00:00:20](#) الرحمة. يبقى تتنزل على اصحابه السكنية. والسكنية هي ثمرة السعادة. فدائما اقول على عتبات مجالس تدارس معاني القرآن تنتحر كل الهموم والاحزاب. ائتوني بمجلس تتغشى اصحابه الرحمة. مش تمسهم الرحمة تتغشاهم الرحمة - [00:00:40](#)

والرحمة من المنان سبحانه وبحمده كمال الترفق والاحسان. فهي حنان واحسان. ائتوني بمجلس مجلس تحف اصحابه الملائكة تدعو لهم وتستغفر لهم. ائتوني بمجلس يذكر اصحابه في الملأ الاعلى مجلس يثني الله على اصحابه في الملأ الاعلى. ولا يثني الا اذا راضي. قال ربنا ورضوان من - [00:01:00](#)

الله اكبر اكبر واغلى واغلى من الدنيا وما فيها. وقال ربنا لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون وقال ربنا ورحمة ربك خير مما يجمعون. فهنيئا لكم وهنيئا لكن هذا البرهان من محبة الله - [00:01:30](#)

وبحمده لكم ولكن. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. ولا يعطي الايمان الا لمن احب والعمل الصالح الواحد قد يسمى ايمان. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني ايش؟ صلاتكم الى بيت المقدس. فهذا - [00:01:50](#) نعمة من الله هذه محبة من الله سبحانه وبحمده. هذا اصطفاء من الله. هذا اجتناء من الله سبحانه وبحمده. لو ان الواحد منا الان رزقه الله مثلا مثلا بعشرة مليون درهم سيكون في منتهى السعادة وسيكون ويفرح فرحا شديدا. ويعد ذلك اكراما من الله سبحانه وبحمده له - [00:02:10](#)

ويشعر انه لا احد مثله ويستحي ان يخالف امر الله. لو ان الله رزقه عشرة مليون درهم. طيب ماذا اذا رزقك الله سبحانه به رحمته. ماذا اذا اتحفك الله سبحانه وبحمده بمغفرته؟ ماذا اذا جلست لمدة ساعة او ساعتين؟ فخرجت بعد هذه الساعة والساعتين قيل لك - [00:02:30](#)

قم مغفورا لك قد بدلت سيئاتك حسنات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي صححه الشيخ الالباني وما جلس قوم مجلسا كورونا الله ابتغاء وجه الله الا نودوا ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. هذا - [00:02:50](#) خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما عليها. ان يتحف الله عز وجل عبده بامر من امور الايمان فبنعمة كبيرة تستحق ان يشكرها العبد. والشكر قلبي وقولي وعملي - [00:03:10](#)

قولي معروف الحمد لله نثني على الله بلساننا. وقلبي هو شعور القلب بالعرفان ازاء هذا العرفان بامتنان الرب سبحانه وبحمده علينا. منا ما اوجفنا عليه من خير ولا ركاب. بلا عوض ولا غرض. معاجلة بالنوال قبل - [00:03:30](#)

السؤال والشكر عملي بان بان يحاول العبد ان يستفرغ وسعه في ان يثبت بربه انه اهل لهذه النعمة فاحضروا حضورا يليق بتلك المنة.

واستمعوا استماعا يليق بتلك النعمة. لا سماعا للسمع ولا سماعا للاستمتاع ولا سماعا للامتناع ولا سماعا للاطلاع انما نريد سماعا -

00:03:50

اتباع نريد سماعا للارتفاع. سماعا للاذعان والانصياع. وهذا هو السماع الذي اثنى الرب سبحانه وبحمده على اصحابه. سمعنا واطعناه.

فنسأل الله عز وجل ان يجعل سماعنا من هذا النوع من - 00:04:23

وهذا ابليغ شكر عملي لتلك المنة من الله سبحانه وبحمده علينا. فنشكر الله على ان هيا لنا تلك النعمة. وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس ثم نشكر كل من كان سببا في تهئية هذا اللقاء. ونسأل الله - 00:04:43

عز وجل ان يجزل لهم المثوبة والعطاء انه ولي ذلك والقادر عليه. ففي الحقيقة هي جلسة مباركة. قبل ما يترتب عليها المعلومات ثم

يكون فيها من امور تناقش الاهم في الحقيقة اننا في طاعة. نحن الان نمارس طاعة كما الصلاة. طاعة هذه عبودية - 00:05:03

يمارسها المرء. فنسأل الله عز وجل ان نمارس هذه العبودية وفق ما يحب ربنا ويرضاه. انا احب دائما ابدأ كلامي ببعض العبارات التي

كان الانبياء آآ يطلقون وهم يخاطبون اقوامهم. لعل بعضكم لو سمعني قبل ذلك يمل من تكرار هذا الكلام لكن لا امل منه. لاني في

الحقيقة - 00:05:23

كانها وكأنها موثيق نتفق عليها في بداية كلامنا. كان الانبياء يقولون لاقوامهم اني اخاف عليكم فانا اريد ان تستحضر هذه الامور

وانتم تسمعوني اليوم. اني اخاف عليكم. نحن في ممارستنا الطبية احيانا احيانا يعلو صوتي على الام. وحيانا اتكلم معها -

00:05:43

بحدة لكنها تقول الطبيب يخاف على ولدي ويريد مصلحته مصلحتي. فوان وجدتم عبارات حديدة او كلمات شديدة اه دائما دائما

افهموها في فلك اني اخاف عليكم. الثانية كانوا يقولون لاقوامهم - 00:06:03

اني اراكم بخير. قالها شعيب رضوان الله عليه لقومه بخير. آآ معظم كلام اراكم بخير يعني بايه؟ بخير من خيرات الدنيا. يعني بنعم

كثيرة من نعم الله سبحانه وبحمده. ما تفعلوا هذا الذي تفعلوه لكي لا تحرموا هذه - 00:06:23

النعمة. فانا اقول اني اراكم بخير. نحن في خير وفي خير كبير وفي نعمة وفي نعمة كبيرة. وانتم على خير ان شاء الله. نحن في خير

من الله بها علينا ونحن على خير ان شاء الله. فلا يفهم احد من كلماتي انني آآ انتقص من احد او يعني اريد ان اقل من شأنه بالعكس

- 00:06:43

للنبي صلى الله عليه وسلم حديث نفيس. يصف فيه علاقة المؤمن بالمؤمن. نحن بين اللون من العلاقة بعيدا عن كوننا عرب عن كوننا

يعني ايا كان لكن بيننا نوع من العلاقة. ما هي هذه العلاقة؟ نسب الايمان وهو اوثق من كل انساب الابدان؟ ما ساب الدين -

00:07:03

هو اوثق من نسب الطين. فبينما انساب. هذا النسب يحتم علي ان اقوم بدوري تجاهك. ويحتم عليك وعليك ان تقوم دوري كتجاهي.

نسب الدين هذا او نسب الايمان يحتم علينا ان نقوم بذلك. يصف النبي صلى الله عليه وسلم علاقة المؤمن بالمؤمن - 00:07:23

وعلاقة المسلم بالمسلم. يقول المسلم اخو المسلم والمؤمن اخو المؤمن. وفي رواية المسلم اخو المسلم والمؤمن مرآة المؤمن. يكف

عليه ضيعته ويحوطه من ورائه. ما هي وظيفة المرأة؟ دائما هذا السؤال ما هي وظيفة المرأة؟ تعكس الصورة. ايه تريكم ما لا تراه في

نفسك - 00:07:43

يعني انا لو ارى وجهي ما حاجتي الى ننظر في المرأة؟ المرأة تربيني ما لا اراه في نفسي وكذلك اخوك يريك ما لا تراه في نفسك.

ولذلك هناك اناس عندهم تعامل عجيب مع مراياهم. اذا اراد الله بعبد خيرا - 00:08:13

رزقه رزقه اكبر قدر من المرايا غير المعطلة. اكبر قدر من المرايا غير المعطلة تكون حولهم مرايا تريهما تربه في نفسه ما لا يراه هو

بنفسه. لكن بعضنا كسر مراياه. او - 00:08:33

ابطل مرايا. انسان الان ينظر في المرأة فقال له هناك بقعة سوداء هنا في جبهتك. فقال لا انت تحقدين علي وتغارين مني انت مبالغة

انت لا تفهمين الامر على الحقيقة. هذا ما يمارسه كثير منا. المرأة تربيني في نفسي ما لا اراه. لذا اذا اذا - 00:08:53

اصحت اذا نصحت. النصح حتى في اللغة يدور حول امرين. في اصل الاشتقاق اللغوي. يدور حول خياطة الثوب. يعني يخطط الثوب يعني هناك شيء في قطع في الثوب هو ايه؟ يخططه. ويدور حول تنقية العسل. فذاك الذي ينصحك هو يخطط - [00:09:13](#) ذلك القطع الذي في ثوبك وبينيك كما ينقى العسل من الشوائب. ولذلك تأتي النقطة الثالثة ان نريد الا لاصلاح ما استطعت من كلمات اليوم انتبهوا الى اننا نريد ان نرمم - [00:09:33](#)

ونتمم وندعم ونداوم لو صح التعبير ونقوم. نريد تمكيننا وتحسيننا وتحسيننا لا نريد ان نهدم او ان نعدم انما نريد ان نرمم او نتمم او او ندعم او ندوم او - [00:09:53](#)

واضح هذا الكلام؟ ان اريد الا لاصلاح ما استطعت. اما النقطة الثالثة فانهم كانوا يقولون لاقوامهم. والذي كنت كثيرا ما استحي من قولها ولكنني وجدت الله يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولها. لا اسألكم عليه اجرا. ولا اجرة. نحن لا نتقاضى فلسا في -

[00:10:13](#)

في خدمة كتاب الله. حتى الاخوة الفضلاء والاخوات الفضليات جزاهم الله خيرا. يعني هذه الكتب يعرضونها تطبع وتباع بسعر تكلفتها و يعني انما مرادنا ان الخير اليكم مجردا عن كل شائبة. لا اسألكم عليه يا ما نتقاضى عليه فلسا بفضل الله سبحانه وبحمده ولا نتقاضى على خدمة - [00:10:33](#)

كتاب الله فلسا ابدا. اما الخامسة طيب الاربعة السابقة ايش؟ الاولى؟ اني اخاف عليكم. سانية ايوه اني اراكم بخير. الثالثة. نريد الى الاصلاح ما استطاع. والرابعة؟ اما الخامسة. فاني اتمنى ان تكونوا - [00:10:53](#)

كموسى صلى الله عليه وسلم. لما جاءوا ذلك الرجل الصالح من اقصى المدينة يسعى. هذا الرجل جاء رجل جاء من اين اقصى المدينة فلم يكن بعد المسافات حائلا بينه وبين القيام بدوره. اعتبروني ذاك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يزعل. بيني وبينكم تقريبا انا شفت - [00:11:13](#)

على الطائرة اربعة الاف كيلو متر. هي مسافة بعيدة. جاء من اقصى المدينة يسعى. هو تحرك حركة تليق بالحدث فوالله الذي لا اله الا هو فالامر خطير جد خطير. وانا ما اتكلم بلساني في هذه المسائل وانما اتكلم بقلبي. الامر خطير جد خطير. وينبغي ان نتحرك حركة تليق - [00:11:33](#)

بالحدث تليق بالحدث. لا يكون الحدث على هذا القدر من الخطورة والاهمية. ونتحرك اليه نمشي الهويئة كما يمضي الوجه الوحي قال يا موسى ان الملائكة يأترون بك ليقتلوك فاخرج. وانا اقول لكم ولكن. انه - [00:11:57](#)

يأترون بنا فاخرجوا. شياطين الناس والجن يأترون بنا فاخرجوا. اخرجوا من كوكب اهل العصيان الى كوكب اهل الاحسان. اخرجوا من كوكب اهل التفريط والغفلة الى كوكب اهل البر والطاعة. اخرجوا اخرجوا من كل مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه -

[00:12:17](#)

الى نعيم التنعم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا موسى ان الملائكة يأترون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من كيف تلقى موسى هذا الكلام؟ قال له انتظر انتظر. من انت؟ اخبرني اسمك شكلك لونك من اين؟ لم ينشغل بهذه التفاهات - [00:12:47](#)

قال له انتظر انتظر. انت تقول لي يا موسى هكذا بلا تشريفات ولا تكليفات! عندما تعرف من انا؟ لم يكن قد نوبي حينها. لم انشغل بهذه التفاهات. كيف تقول لي اخرج هكذا؟ انت ما تملي علي شيئا. انت فقط كل ما عليك انك تخبرني بالامر وانا احب - [00:13:07](#)

ليس لك ان تملي عليه. ليس لك ان تكلمني بهذه العبارات الشديدة. فاخرج اني لك من الناصحين. ماذا فعل موسى صلى الله عليه وسلم فايه؟ فخرج فاء التعقيب والسرعة. خرج لو ان موسى كابر - [00:13:27](#)

فخرج ها فخرج منها خائفا يترقب لانه لم يتلقى ذلك النصح بعقله فقط بينما بعقله وايه؟ وقلبه فعمل الكلام عمله في قلبه فامل ان نتلقى تلك الكلمات كما تلقاها موسى صلى الله عليه - [00:13:47](#)

مستعدون؟ طيب على بركة الله. آآ ان شاء الله هذا الموضوع اطفالنا والقرآن هو في الحقيقة انا اريد ان نلخص برنامج قدمته في قناة الندى الفضائية على مدى ستين حلقة ولم ينتهي بعد. وانا اريد ان اخص عمل مع اطفال المسلمين لسنوات عديدة - [00:14:07](#)

ايه ده؟ فسامحوني ربما لا يتسع الوقت لتفاصيل لكن سنتحدث عن عناوين ولدينا خريطة عامة هذه خريطة ما اريد الحديث عنه اليوم. اول نقطة تمهيد بين يدي المقصود. والثانية تحديد المنشود. اما الثالثة فتحديد - [00:14:27](#)

الموجود. والرابعة تحديد المفقود. والخامسة ترتيب الجهود. هذه خمسة محاور اريد الحديث عنها ان شاء الله. المحور الاول تمهيد بين يدي المقصود. هذا نريد ان نمهد بين يدي ما اريد الحديث عنه اليوم. لماذا الاطفال ولماذا القرآن؟ ثم تحديد - [00:14:47](#) المنشود بعد ذلك نذلف مباشرة الى تحديد المنشود ما نريد الوصول اليه. ما يسميه الاستاذ دائما الموقع. ثم تحليل للموجود هذا الموجود الان الواقع نريد ان نحله بموضوعية بصدق وموضوعية. نريد ان نعرف اين نحن بالضبط. يعني نريد ان نعرف الى اين - [00:15:07](#)

نريد الوصول ثم اين نحن بالضبط؟ ثم نقوم بطرح ذلك الموجود من ذاك المنشود فيستبين لنا على المفقود. تمام؟ ثم نرتب الجهود لتحصيل ذلك المفقود. وتلك الجهود تسير في محاورين. المحور الاول تسديد وتجويد. لما هو قائم. تسديد وايش؟ وتجويد لما - [00:15:27](#)

وقال اما المحور الثاني فبناء وتجديد. بناء وتجديد نريد ان نبني بناء يليق بكتاب هذه خمسة محاور نبدأ بالمحور الاول ان شاء الله هو محور التمهيد بين يدي المقصود. واضح هذه المحاور؟ في - [00:15:57](#) ترتيب الجهود سنضع سنتحدث عن ثلاثة برامج عملية. واطروحات يعني حتى لا يكون الكلام ودغة مشاعر او بثا للخواطر. فسنعرض ان شاء الله لثلاثة برامج عملية. و سنتحدث في مسألة ترتيب الجهود عن خطة تشغيلية. هذه الخطة التشغيلية كما هو هنا - [00:16:17](#)

ستكون في سيكون فيها حديث عن ابرز مكونات العملية التعليمية وسيكون فيها حديث عن ابرز المطلوبات التشغيلية بحيث انا ما اريده انا اليوم ما اخاطب معلمي القرآن او معلمات القرآن فقط. انا اخاطب كل المسلمين لانه لا ينفك مسلم - [00:16:47](#) مسلم عن لون احتكاك بالاطفال. لان مما مما ينبغي ان ندركه جيدا وان نفهمه ان مسألة تعليم القرآن الكريم لم تكن مهنة وانما كانت مهمة. لم تكن مسألة تعليم القرآن الكريم في المجتمع النبوي مهنة وانما كانت مهمة. مهمة يقوم بها كل احد. يقول عمار ابن ياسر - [00:17:07](#)

كان المقيم منا اذا اقام اقام في تعليم القرآن. فاذا غزا اقام اخوه مكانه. يعني كان هذا حالهم. الكل يعلم القرآن الكريم. الوالد يعلم. الوالدة تعلم. العم الخال المدرسة الكتاب كله يعلم - [00:17:37](#)

فمسألة تعليم القرآن الكريم ليست ليست مهنة انما هي مهمة. هناك من يتخصص في ذلك يتخصص في بعض مسائله لكنها بالاساس مهمة. كل حسب ما لديه وحسب ما عنده يمارس. لكنها في الحقيقة مهمة وليست مهنة - [00:17:57](#) وانا اقول هذا الكلام لان كثير من الالباء والامهات يوكل هذه المسألة للمعلمين والمعلمات. هو مسئول عنها امام الله هذا لون من المسؤولية التي انت مسئول عنها امام الله. كثير من مهامنا نريد ان يحملها عنا غيرنا. الواحد فينا يعني يدفع بعض المال - [00:18:17](#)

ويريح رأسه من هذه المسألة. وهو الخاسر في الاخير. فالذي اقصده ان خطاب اليوم للجميع. سامحوني حتى لو من المتخصصين ومن علماء العاملين في هذا المجال. الكل يحتاج الى هذه المسألة. الى هذه الاصول في هذه الانطلاقة. طيب هذا ما سيتجلى ان شاء الله في النقطة الاولى وهي - [00:18:37](#)

ذاك التمهيد بين يدي المقصود. لماذا الاطفال؟ يعني لماذا نهتم بالاطفال او نعتني بالاطفال؟ اول شيء لانهم امانة واذا صرح به كثير من العلماء صرح به الامام ابن القيم حين تحدث عن الاطفال وصرح به الغزالي رحمه الله حين يتحدث عن الاطفال حتى انه ليقول - [00:18:57](#)

نصا الطفل امانة عند والديه. ففي الحقيقة هذا الطفل ليس ملكك. هو امانة منحك الله ايه امانة انت مؤتمن عليها فهو امانة في الاخير. فهذه امانة اعطانا الله سبحانه وبحمده اياها. هذا طفلي انا. طب - [00:19:17](#)

من باب اولى المعلم والمعلمة الطفل الذي لديه ايش؟ امانة. وانا سبحانه الله يعني آآ اسمحوا لي ان يعني آآ اعرض هذه المسألة سريعا لان يعني ستبين ما اريد الحديث عنه. نحن في عالم الابدان في عالم الابدان في عالم طب الاطفال. لكي يسمح لنا بان نطبيب طفلا -  
00:19:37

نمر بالتالي ندرس او تقولوا انتم نقرأ او نقرأ في كلية الطب سبع سنين. في السبع سنين انا ساكون طبيب اطفال لا لابد ان تدرس كل شيء. تدرس الجراحة وتدرس مش عارف المخ العصب. اشياء كثيرة ربما لا يعمل فيها - 00:19:57  
ادرس كل شيء. تدرس الانسان من مفرق رصيد او خموس القدمين. دراسة امتحانات عملية ونظرية وشفوية وحالات يعني معاناة الحقيقة سبق السماوات والمعاناة الشديدة والدراسة. ثم بعد ذلك خلاص بقى امارس لا هناك سنة تسمى سنة الامتياز تدريب -  
00:20:17

اتناشر شهر تقريبا تدرب فيها عمليا لا تدرس شيء. تحضر في الاقسام. طيب خلاص ومارس ومارس لا سيأتي ما يسمى بالتخصص. تتخصص مثلا انا احكي عن المسار في مصر اللي هو مسار انجليزي. المسار الفرنسي ان اعقد - 00:20:37  
بعد ذلك تدخل التخصص. متى يسمح لي ان امارس بعد ان تنتهي من اربع سنوات اربع سنوات. سنوات التخصص تحضر فيها ماجستير في طب الاطفال. وحينها يسمح لك ان تتكلم - 00:20:57

كم سنة حتى الان؟ حوالي حادشر سنة او اتناشر سنة. حادشر سنة او اتناشر سنة. اتناشر سنة انا اتناشر سنة ليسمح لي ان اباشر امانة الابدان. ونحن اهون شيء لدينا امانة الايمان. سامحوني انا لابد ان اتكاشف. ما يميز الغرب؟ الناس دائما بعض الناس الاثرياء -  
00:21:17

اراد ان يطبب نفسه يذهب الى بلاد الغرب. لماذا؟ هم يحترمون امانة الابدان. يعني هذا الطفل لا يحتاج لحقن او لا يعطي حقن لماذا يتألم؟ هو يحترم امانة الابدان. فلكونه يحترم امانة الابدان كان مكان - 00:21:47  
انظروا هذا في باب امانة الابدان. اليس اولى بذلك امانة الايمان؟ امانة القرآن؟ الست اولى بذلك نحن للأسف الشديد نتصور اننا مسئولون عن اولئك الاطفال فيما يخص ابدانهم. وانما سنسأل عنه امام الله - 00:22:07

ابداً كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فانت مسئول عن تلك الرعية. الرجل راع وهو مسئول عن رعيته. والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته. ولذلك العلماء يقولون ماذا اذا لم يقيم الوالد بذلك صارت الام مكلفة؟ لكي لا تضع الامانة. لان بعض الامهات تقول انا ما لي؟ هو اللي - 00:22:27  
مسؤول لا انت مسئولة ايضا. طيب عما يسأل الانسان مسئول من بابين. من باب المحاسبة ومن باب المسؤولية. من باب المحاسبة انه سيحاسب ويسأل عن تلك الامانة. ومن باب المسؤولية - 00:22:47

اللي هو آآ ان هو مطالب بتحمل هذه الامانة. والانطهاض بها. طيب الامانة الامانة الذي سيسأل عنها الانسان فيما يخص ذلك الانسان اللي هو الطفل. اي امانة يا ترى الابدان وامانة الوجدان وامانة الايمان. ولذلك نجد في بعض الاسر ربما يوفر الوالد او توفر الوالدة -  
00:23:07

للطفل ما يرضى به بدنه لكن رعاية الوجدان يكون في حالة نفسية السلامة النفسية ما يسمونها رعاية الايمان. ايمان هذا الطفل. اعتقاده في الله. اعتقاده في رسول الله صلى نظرت له للحياة صلاته وامر اهلك بالصلاة واصبر - 00:23:37  
واصطبر واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. القرآن يحدد الاولويات اسألنا امانة الايمان مقدمة على امانة الابدان. وانك مسئول عن دينه اكثر مما ستسأل عن بدنه هذا اول امر يدعونا للعناية بالاطفال. ان احنا كمجتمع مسؤولين عن ايمانهم. يعني لو انكم علمتم الان ان هناك وباء - 00:24:07

ان ينتشروا في الاطفال في فس. نسأل الله ان يعافي اهلها جميعا واهل المغرب جميعا وكل المسلمين. وباء ان ينتشروا فيصيب ابدان الاطفال. هل سنقف مكتوف الايدي لا لا هناك اوبئة ليس وباء واحدا تصيب ايمانه في مقتل. والبعض يرى انه ايه؟ غير مسئول عن ذلك - 00:24:37

مسؤولية الفقيه انا مالي انا؟ هي مسؤولية. اما النقطة الثانية فلان الاطفال كنز استراتيجي. انا كما قلت اشير لعناوين فقط. كنز استراتيجي كنز استراتيجي للأفراد للاباء والامهات وللمعلمين والمعلمات وللدول والمؤسسات. كنز الاستراتيجي لمن؟ للاباء والامهات. هذا كنزك هذا كنزكي - [00:24:57](#)

وللمعلمين والمعلمات ذاك الذي يباشر تعليم طفل اراد الله به خيرا. لانه ان شاء الله داخل في الخير يا خير من تعلم القرآن وعلمه. وهو مخزون او كنز استراتيجي لمن للدول والمؤسسات - [00:25:27](#)

هؤلاء مستقبلوا الامة. كنا بعد فترة من تأهيل معلمة منهج المتدبر الصغير نجري معها مقابلة اخيرة قبل الدخول للتدريس. فكنت اول نقطة احدها فيها اقول سامحيني على اننا اتعبناك كثيرا على مدار سنة من التأهيل. المكثف جدا - [00:25:47](#)

لكن انا لا اسلمك طفل انما اسلمك مستقبل هذه الامة. هذه في الحقيقة. هؤلاء مخزوننا الاستراتيجية. طب هنا نتحدث بلغة الارقام لغة الارقام. الواحد منا يتمنى في حياته او بعد موته ان تكون له صدقة جارية - [00:26:07](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. ما هي الثلاث؟ اه ولد صالح ذولا. ايوة. علم ينتفع به. ايوة فلذا؟ صدقة جارية. اه صدقة جارية؟ علم ينتفع به ولد صالح يدعو له. تمام كده؟ هذه الثلاثة. وولد صالح يدعو له - [00:26:27](#)

علم ينتفع به وصدقة جارية. طيب هذا لا يتأتى الا في تعليم انسان القرآن يعني الثلاثة تجتمع يعني الانسان الان قام مثلا فحفر بئر ماء يدخل في باب ايش؟ صدقة - [00:26:47](#)

انسان صنف كتابا ووزعه على الناس يدخل في باب ايش؟ علم ينتفع به. طيب انسان خلف ولدا هذا الولد مثلا هو كان يؤزه على الصلاح انه يكون اصالح في نفسي وخلص ولا المصالحين يا دولا لكن من يعلم القرآن من الاباء والامهات او المعلمين والمعلمات تحصل - [00:27:07](#)

الثلاثة لانه لانه لا صدقة اجري من القرآن في قلب انسان. ان القرآن هذا سيكون ايه؟ يعني الصدقة الجارية كم سنة تبقى؟ سنة سنتين. بئر الماء يبقى عشرين سنة خمسين - [00:27:27](#)

انت حينما تعلم الانسان او تعلم طفل لان القرآن فهذا الطفل هذا الطفل. طوال حياته يعمل بهذا الذي علمته اياه فكل يوم كل يوم يصعد اليك حسنة يصعد منه حسنات لك عند الله. والنقطة الثانية هذا الطفل حين - [00:27:47](#)

ما يكبر هل سيتوقف الامر عنده ام سيرشد غيره؟ سيرشد غيره ويوجه غيره ربما نشر لغيره. فهذا باب خير لا يعلمه الا الله صدقة جارية. علم ينتفع به. هل هناك علم افضل واكمل من القرآن الكريم - [00:28:07](#)

هذا خير العلوم على الاطلاق. لان شرف العلم بشرف المعلوم. النقطة الثالثة ولد صالح يدعو ولذلك كنت دائما اقول للمعلمين والمعلمات الاباء والامهات لا تضيع حياتك ولا تحصر مجهوداتك في طفل او طفلين - [00:28:27](#)

هذا بالضبط بالضبط زي الانسان اللي بيعمل ايه؟ اللي عنده فرصة ان يدخل مضمار سباق الخيول بمائة فرس فيصر على فرسين فقط. وهذين الفرسين ربما وصل او لم يصل ربما عرض لهما - [00:28:47](#)

ما يحول بينهما وبين دخول السباق. هذا بالضبط الذي نفعله لما يقصر الواحد منا مجهوداته وامكانياته على ولده فقط. انت ابنك هذا ممكن ايه؟ يصيب او لا يصيب. فما المانع وقد فتح - [00:29:07](#)

الرب سبحانه وبحمده لنا بابا ان نتخذ مئات الاولاد او الاف الاولاد. يكون ولدا لي. لكن ولد لي يربطني به نسب الايمان لا نسب الابدان. قال شيخ الاسلام ابن تيمية يقول والوالد والوالد ابو الجسد - [00:29:27](#)

والمعلم ابو الروح. فيصنع المرء بينه وبين مئات والاف الاطفال نسبا هو نسب الايمان فيصير له اولاد كثر صالحين يدعون له. بل والله الذي لا اله الا هو كثير من المجهودات التي - [00:29:47](#)

لغير اولادنا تكون انفع لنا. لان الولد ابنك في الغالب او انا ابني اولادي ما افعله معهم يروونه حقا نسبا لهم. لكن هذا الغريب يفرح كثيرا بهذا الذي تبذله لاجله. ولذلك هناك قاعدة مهمة في العلاقات البشرية. قاعدة مهمة في - [00:30:07](#)

العلاقات البشرية اخبر الله عز وجل بها في كتابه العزيز. الناس حين الميراث يتصور الواحد منهم ان ولده انفع له من ايه ده؟ في حب

ان يمضي ميراثه الى ايه؟ الى ولده. هذا من جحود الانسان. والا يذهب شيء الى ايه؟ الى والديه - [00:30:27](#)

هو يعني غير محتاز او هو كبير ويعني يعني يموت سنة سنتين لكن هذا الصغير يستقبل الحياة وهو احوج فيما رد الله على ذلك؟ واضح القضية دي؟ ان الانسان منا يركز على علاقة بشرية ما - [00:30:47](#)

ويحشد لها كل قدراته وطاقته وامكانياته. توهب منه ان هذه الجهة هي النافع له فيما كان الرد من الله سبحانه وبحمده من يأتي بالنص على ذلك من القرآن الكريم؟ ايوة ايوة اباؤكم - [00:31:07](#)

ها وابناؤكم ها؟ لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا. صح؟ انت ما تدري انت متصور ان النافع ليك ابنك لكن ذاك الذي يذهب لوالدك هو انفع لك. لانه وفق وفق هداك - [00:31:27](#)

وفق هواك. فالاطفال صدقة من اجر الصدقات. لماذا الاطفال كلام يطول؟ نكتفي بهذين. لماذا القرآن نحن نقول اطفالنا والقرآن. اول يعني القرآن يقدم للطفل اشياء كثيرة. لكن انا ما قفني تحبيبا وركز عليه كثيرا. قضية الامان والالتزان. الامان والايش؟ والالتزان. يعني

ايه ايش امان؟ مصدر امن لبناء - [00:31:47](#)

مصدر مأمون. انت الان اذا اردت ان تبني ابنك وفق كلام جامبي يا جيه او ريكسون. علماء او وفق كلامي انا حتى او وفق كلام الاستاز حميد احسن الله اليك. او وفق كلام الاستاز. نحن بشر نخطئه ونصيب - [00:32:17](#)

لكن ان يبني الانسان وفق كلام الرحمن فهذا وعد بالامان. حتى احنا ملتزمين اللي بيسمون ملتزمين. من المشاكل التي واجهناها ان يتم بناء الانسان وفق كلام الانسان فكثير من الخلل الموجود في واقعنا لان كان مصدر تلك القضايا البنائية من؟ الانسان. مش القرآن

مش الواحد - [00:32:37](#)

اما النقطة الثانية فهي التوازن. التوازن. لا تهويل ولا تهوين لا تضخيم ولا تقزيم. لا يفرط ولا تفريط. كل بقضية تأخذ حجمها. الدنيا ايش حجمها؟ الاخرة ايش حجمها؟ الاهل حجمهم ايه - [00:33:07](#)

الان حجمهم ايه؟ اتزان رهيب. حتى تلك القص التي يعرضها القرآن قصص متزنة. مش قصص ايه؟ مفعلية فالتوازن من اعظم ما يقدمه القرآن للانسان الايش؟ بعد الامان الايه؟ التوازن. بناء متزن لا - [00:33:37](#)

انسان متطرف في قضايا الايمان. ناحية الخوارج ولا ناحية المرجئة؟ لا تجد حتى على المستوى الفكري العقدي والله الذي لا اله الا هو كله شذوذ كلنا شاذ كل انحراف حصل في مجتمع المسلمين حتى - [00:33:57](#)

من المستقيمين انما سببوه غياب نقطة من نقاط الوحي. كل مشكلة نحياها انما سببها اية او سورة اهم ملناها او منهجية ما راعيناها. لماذا القرآن لو لم يقدم لنا الا هذه لكفن. بناء بناء على الاماني والتوازن - [00:34:17](#)

عبدالله ابن مسعود حدث معه حدث عجيب. جاءه يوما الاسود ابن يزيد تقريبا وقتادة. اثنين من انجب تلامذته. جاء لعبدالله بن مسعود وقال له انظر الى هذه الصحيفة فان فيها حديث عجا - [00:34:37](#)

يعني فيها احاديث آآ مسلي جدا وعجيب. كانت صحيفة من صحف بني اسرائيل. فيها بعض حديثه. فامسك بالصحيفة وقال يا جارية ائتني بالطست. مش عارف بتقولوا ايه عندكم عليه؟ بتقولوا يعني في مصر بقى الطشت. خلاص؟ طس ايوا - [00:34:57](#)

ان فيهما ثم امسك بتلك الاوراق ووضع في ذلك الاناء حتى فسد التمام. ثم قال كلمة تكتب بمداد الله. ان هذه القلوب اوعية فاملؤوها بالقرآن ولا تملؤوها بغيره. لماذا في الحديث الصحيح الذي يرويه خال المؤمنين معاوية رضوان الله عليه. يقول يقول رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب انما الاعمال - [00:35:17](#)

انما الاعمال كالوعاء. فان طاب اسفله طاب اعلاه. وان خبث اسفله خبث اعلاه ذاك الذي يظهر علينا في الخارج انعكاس لما هو في الداخل. انا اسألکم سؤال الطفل اليوم حين يعرض له امر ما. يتصرف. هذا التصرف من - [00:35:57](#)

اين يأتي؟ ما الذي يمد هذا التصرف؟ هم؟ ما هيش قلبه افكاره. هم ممكن احيانا المصدر يبقى تعامل آآ ابوه معه. تعامل امه معه. صحيح. البيئة بتاعته صحيحة. ما تربى - [00:36:27](#)

صحيح. شخصيته. شخصيته هو؟ يعني ممكن. ممكن هو لو ما عندوش اي امداد خارجي يفكر تفكير ايه؟ ذاتي. يجتهد مم صحيح

هو هذا. طب دعونا نلخصها في خلفيات او خبرات. خلفيات يعني معلومات - [00:36:47](#)

عنده معلومة سابقة. خبرات يعني امور اختبرها قبل ذلك. اما بنفسه او بواسطة غيره. ازاي وجد وجد والده او والدته او معلمه او معلمته او خاله او عمه او جده او جدته مثلا - [00:37:07](#)

اذاه انسان فكانت ردة فعله بشكل ما فهو اختبر الموقف الان فسيفعل ما ايه؟ ما رآه بالضبط هذه نسميها ايش؟ خبرات. او هو بنفسه اختبر هذا الموقف فتصرف تصرف ما فلما تصرف هذا التصرف لم يعلم - [00:37:27](#)

عليه احد فرأى انه التصرف ايه؟ صحيح ولا بأس به. هذه الخبرات. هناك الخلفيات مخزونه المعرفي احسنت مخزونه الايش؟ المعرفي. هو في مخزونه المعرفي. قرأ في كتاب رأى في - [00:37:47](#)

كرتون تابع على الانترنت. معلومة تقول اذا اذا فعل فيك كذا فافعل هو لم يختبر اي موقف عملي لكن لديه ايش؟ خلفية معلومة. ان لم تكن ثمة خلفيات ولا خبرات - [00:38:07](#)

تكون الاجتهادات. او الانطباعات. تكون الايش؟ الاجتهادات او الانطباعات. فهو يجتهد مع نفسه او عنده انطباع معين يتحرك في ضوئه. يعني هذا المجتهد ايه الفرق بين الاجتهادات والانطباعات؟ الاجتهاد وفكر. وقدس - [00:38:27](#)

انما الانطباع تحرك وفق هواه. انا اميل لكذا فافعل. هذا تحليل سلوكيات الاطفال ماذا اذا كانت الخلفيات فاسدة؟ ماذا اذا كانت الخبرات فاسدة؟ ماذا اذا كانت الانطباعات غير صحيحة. ماذا اذا لم تكن لديه قدرة على ان يجتهد اجتهدا صائبا في الموقف؟ نرى ما نراه من اطفالنا اليوم - [00:38:47](#)

هذه الحقيقة ان البيئة التي يعيشون فيها اختبروا فيها مواقف غير صحيحة. وسلوكيات غير صحيحة ولم يعلق عليها او فيهم منها احد. ان البيئة التي هم فيها تكثر شكلها على صورته اكثر مما تؤثر الحق. يعني انت في موقف ما تعصبت تضايقت. فتصرفت - [00:39:17](#)

تصرف ما مع اخيك او مع والدك وكان ولدك يراك. المفترض المنتظر حفاظا على هذا الولد وعلى فطرته؟ تقول له على فكرة يا ولدي قل لي انا اخطأت. انا ما كان ينبغي ان افعل ذلك. لكن انت حفاظا على صورتك. ربما تبرر فعلتك - [00:39:53](#)

الام تبرر فعلتها. عشان تحافظ على صورتها. ولا بأس ان تفسد تصوراتهم او خبراتهم ليكن ما يكون بعد ذلك. في الحقيقة كنت قديما اتصور ان المؤثر الاول في اطفالنا البيئة التي يعيشون فيها. بمعنى المدرسة التي يذهبون اليها والشارع الذي يتحركون فيه والاماكن التي يزورونها معنا - [00:40:13](#)

الاهل حتى ومن حولنا. بعد وقتي لما تفكرت علمت انه نوع من ايه؟ من تعليق الاخطاء على شماعة الاخرين وانه نوع من القاء من من القاء اللائمة على الاخرين. نوع من منطقي وابري نفسي. مش وما ابرئ وابري نفسي - [00:40:43](#)

لكن في الحقيقة لما تأملت في المشهد نحن المسئول الاول. نحن المسئول الاول في الحقيقة. والمتهم الاول وهذا ما نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال كل مولود يولد على الفطرة. قال - [00:41:04](#)

فبيئته فعمه فخاله فجدته فمعلمه فمعلمته فايه؟ فابواه. ولذلك في بعض الاحيان كنت اقول طموحي الا يتدخل الوالدان. لا بخير ولا بايه؟ بشر. صحيح لا سيما ونحن في مشكلة كبيرة ان اعينهم معقودة علينا. بعض الخلفاء اتى بمرب مرب لاولاده. فقال له كلاما طويلا - [00:41:24](#)

كان مما قال واعلم ان اعين ابنائي معقودة عليك. يعني هم قاعدين ريكوردرس مش اوديو بس اوديو فيديو وريكوردر مش بيمسح بعد يوم ولا اتنين ما بيمسحش. فوبيريكورد بيسجل كل اللي بيسجله ده بيركنه. اما يتعرض لموقف مش قادر يتصرف. هذه مسألة خبرات. طيب مسألة الخلفيات - [00:41:54](#)

نحن في مصاب كبير. المشكل الاول الصائغ الرئيسي لعقول اطفال الباطنة الاعلام الانترنت افلام الكرتون. في مرة من المرات بعض الفضلاء تصرف تصرفا ما فقال ما هذا التصرف؟ لماذا فعلت هذا؟ كان ينكر تصرفه. من اين جاءني هذا السلوك؟ قلت له من ميكي ماوس. صحيح هذه نفسية ميك ماوس - [00:42:24](#)

نفسية صراع الحياة صراع وازاي تلحق تسرق وتخبط وتعمل وتمكر تمام وازاي بعد الرحلة الطويلة دي لما تحب مين اللي فهم الطفل ان الاستجمام انه يبقى على بيتش ويبقى جنبه ويسكي وآ مش عارف آ لابس مايوه - [00:42:54](#)

تعدي واحدة لابسة مايوه يعاكسها مين مين اللي قال له كده؟ انت ما قتلوش كده. وامي ما قتلوش كده وما بيشوفكش لا انت ولا امه بتعمله كده. لكن مين هو؟ هو اول ما بتتيح له فرصة ويكبر بايه؟ بيعمل كده. منين الكلام ده؟ لانه بيشوف الفار الصغنون اللي في الكارتون ده بعد ما - [00:43:14](#)

تصرع القط القط طن بيعمل ايه؟ بيحي يقعد على ويعمل كزا فبدأ يترسخ في وجدانه ان الاحتفال بالانتصار ده شكله. هذا ما يسمونه في البدايات سيكولوجي يسمونه صياغة العقل الباطن. يتم صياغة عقله الباطن بعناية. كنت - [00:43:34](#)

قل قديما قديما لم يعد اعداؤنا بحاجة لغزونا بالسلاح. ولا لان يكلفوا انفسهم ان يسيروا جيوشا او ينفقوا اموالا. نحن اليوم بكامل ارادتنا ندخلهم الى بيوتنا ونخلي بينهم وبين اطفالنا ونقول افعلوا فيهم ما تشاؤون - [00:43:54](#)

انا هسأل دائما سؤال من من؟ من الذي يؤلف تلك القصص التي تعرض في الكرتون من المخرج؟ من المنتج؟ ما لكم كيف تحكمون؟ واضح. اجلس مع ولدك او او ابنتك وطالع كرتون من الكيل. مصيبة مصيبة كبيرة جدا جدا جدا. هذا ما يصوغ العقل الباطن - [00:44:21](#)

اولادنا اليوم فاصبح الطفل لما يريد ان يتصرف يتصرف كتصرف ايه؟ كزا وكزا القوة الخارقة. انا لو اردت ان احدثكم والله هذا يعني حديث يطول يحتاج الى شهور وسنين. لان انا بدأت ارصد يعني حاجة عجيبة. انا حتى مع اولادي - [00:44:51](#)

والله ما شعرت انني انهم اطفال طبيعيين الا ما منعت هذا هذا العفن. يلعبون كالاطفال الطبيعيين نجالسنا ونجالسهم نحن الان في طب الاطفال كنا زمان لما نتكلم عن الامراض الاكثر شيوعا في الاطفال كنا نتحدث عن مثلا نزل معاوية مش عارف ايه - [00:45:11](#)

اليوم من اكثر الامراض شيوعا يعني مثلا من عشرة او خمستاشر سنة لو فتحت مراجع طب الاطفال تجد تجد ان مرض مسلا كلوتزم التوحد آ امراض نقص الانتباه لما تنفر - [00:45:31](#)

الامراض ما كنا نجد عنها الا نص صفحة لانها كانت نادرة الحدوث فين؟ في الاطفال. لكن اليوم هي تعصف بالاطفال وهذه الاشياء هي المتهم الاول عن هذا عن هذه المسألة هذه انا اقولها - [00:45:51](#)

وانا مسئول عنها امام الله وانتم مسؤولون عنها امام الله. اسمحوا لهم بان يعيشوا طفولة طبيعية. هذه الاشياء تعكر عليهم طفولتهم. انا اتكلم من وجهة نزر تزكوية او بنائية ما اريدها - [00:46:09](#)

هذا يفسد على الطفل خلفياته. لان لان الافعال والتصرفات. انعكاس للافكار والمعتقدات وتلك الافكار والمعتقدات تمدها خلفيات وخبرات. فتلك الخلفيات والخبرات تقوم بصياغة مفاهيم ومعتقداته ثم تقوم تلك المفاهيم والمعتقدات بالتأثير في الافعال والايه؟ والتصرفات. ولذلك هي قضية في منتهى الخطورة - [00:46:19](#)

ونقول نحن لابد ان نصلح الامر من اوله. ماذا اذا كانت الخلفيات مستمدة من القرآن الكريم سيجد الولد نفسه. اذا اساء اليه اخوته يتصرف كما تصرف يوسف صلى الله عليه وسلم. لا - [00:46:49](#)

تثريب عليكم اليوم يغفر الله لي ولكم. من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي رغم انه ما يعني هو ما اخطأ اصلا. انظر الى مروءته. مروءته سيتصرف في ذلك الموقف كما تصرف ابراهيم كما تصرف موسى. كما اوصى الله - [00:47:09](#)

وما قص ربنا ولذلك اقول والله الذي لا اله الا هو انها جريمة واي جريمة ان يتم حرمان الاطفال اطفالي من القرآن. وما اقصد معاني القرآن. لماذا؟ لماذا وهذه مسألة مهمة. الاطفال نحن عندنا مراحل عمرية للقضايا المعرفية والقلبية. فيما - [00:47:29](#)

قبل العشر سنوات الطفل مستعد لان يؤمن بالغيب. لان يؤمن بايش؟ يعني ابنك اللي عنده سبع سنوات بيصدق ان هناك الدين هناك المصباح السحري صح كده؟ يعني آ انا اول مرة زرت المغرب فاهدوني البراد بتاع فكان صغيرا - [00:47:59](#)

فواحد من اولادي لما وصل فبيفركه. يفتكروا زي المصباح بتاع علاء الدين هيطلع منه عفريت ولا جن يقول له ليصدق هذه الخرافات والخزعبلات. من باب اولي سيصدق الحقائق الواضحات. لان الايمان بالله غيب ولا شهادة - [00:48:19](#)

رأى احنا رأينا الله نرى اثار اسماء الله وصفاته. طيب الملائكة غيب ولا شهادة؟ الكتب نحن ما ما رأينا سيدنا جبريل انزل على النبي رأيناها؟ ما رأيناها؟ طيب الرسل هل رأى احد منكم ابراهيم؟ صلى الله عليه وسلم؟ لا - [00:48:39](#)

طيب القدر هل رأى احد منكم اللوح المحفوظ وما كتب الله فيه؟ لا تسعة وتسعين بالمئة من الايمان ايمان بالايه؟ بالغيب. وما قبل العشر سنوات فرصة ذهبية للايمان طيب ان الطفل لو جاءته المعلومة من مصدر موثوق فيه يصدقها فوراً. بل الهم انه متى ما علم - [00:48:59](#)

فطالما عرف ان الله سبحانه وبحمده بيده خزائن السماوات والارض وانه يسمعنا اذا دعونا ويجيبنا اذا احتجنا. فايش هيفعل الطفل؟ ما ادعو الله. فمتى ما علم ايه؟ عمل. فمتى ما عمل ازداد يقينه. لكن ما بعد العشر - [00:49:27](#)

سنوات الامر يختلف. انا اقول عشر سنوات يعني ممكن قبلها وبعدها بقليل. يبدأ يعيد التفكير في كل شئ نقول له يا حبيبي بس هناك ملائكة. مين قال يا ماما ان في ملائكة؟ ربنا يا حبيبي. طب ومين قال ان فيه ربنا اصلاً؟ حبيبي بس ربنا انت انت تاكل يا تكفر؟ يا ابني انت - [00:49:47](#)

هو بيسأل اسئلة ايه؟ طبيعية جداً لانه بدأ يبقى وده طبيعي يفكر في كل حاجة كل حاجة يفكر فيها. فلما بنفوت تلك الفرصة الذهبية. طب ليه ما يفكرش بقى ربنا موجود ولا مش موجود عشان هو اختبر المسألة دي. لما دعاه استجاب له. يعني في يوم من الايام جرى بيني وبين ابنة خديجة حوار كنا فيه يعني - [00:50:07](#)

محافظة كده في جنوب مصر فقلت لها خديجة من هو الله؟ زي بابا ربنا هو اللي خلقنا وكذا وكذا وكذا وكذا. خديجة مين قال لك ان في الله اصلاً - [00:50:37](#)

قالت لها يا بابا موجود. قلت لها عندي حالة. تتخافني معي؟ مين قال لك انه موجود؟ يعني انت منين جبتي الموت؟ قالت لها ولا انا موجود؟ قلت لها ماشي ما انا يعني انا ما ليش دعوة انا - [00:50:47](#)

العين اللي موجود. قالت لها يا بابا انا متأكدة انه موجود. قلت لها ما هو الموضوع مش بالعافية. انت لازم يبقى عندك دليل. فين الكلام ده قالت لي طب بص يا بابا انا هحكى لك على حاجة. حكى لي على موقف كده ما كان عندها امر عرض لها. وبعدين دعت فاستجاب الله - [00:50:57](#)

قالت لي اهو طب استجاب ليه؟ يعني حاجة انت يا بابا لا كنت هتعملها وماما ما كانتش موافقة وما كانتش هتحصل خالص. واستعملتها قلت لها يا طب ما هو انت في مرات طلبت بس ما اجبكيش. قالت لي مش مشكلة بس لو - [00:51:17](#)

وجدني مرة انا اتأكدت انه موجود. والمرات الثانية دي ممكن يكون مش الخير لي. انا ما طلبتش صح. فهذا الكلام ده انا بحكيه في موقف انا عايشته بنفسى. احنا بنشوف اضعافه مع اولاد المسلمين لما يفهموا بدري. لانه متى؟ متى؟ متى؟ - [00:51:37](#)

ما علم عمل فمتى ما عمل تيقن. معلى سامحوني بس الكلام هذا في منتهى الاهمية. لماذا القرآن القرآن بيمد بيمد الطفل بخلفيات وخبرات في منتهى الامان ومنتهى الاتزان. كليل بان تستقيم بسببه حياة الانسان. وامور اخرى كثيرة. انا اشرت باقول - [00:51:57](#)

انا باحب اتأكد على النقطة اللي تشغلني. طيب ننتقل للنقطة التي بعدها. وهي نقطة تحديد المنشود تحديد المنشود. احنا تكلمنا الان عن التمهيد بين يدي المقصود تحديد المنشور. ايه الموقع؟ الى اين نريد الوصول؟ لابد ابتداء نحن - [00:52:17](#)

هدفنا في تعليم اطفالنا القرآن الكريم. يعني من المشاكل اللي احنا بنواجهها ان احنا ما عندناش هدف واضح. انت عايز ايه؟ انا عايز ان ابني يكون انسان كويس صالح انا اريد لولدي انه يحفظ القرآن ويفعل ويفعل ويفعل. طيب من الذي يحدد المنشود او ما ينبغي الوصول اليه - [00:52:37](#)

واضح سؤالى؟ من الذي يحدد المنشود؟ او ما ينبغي الوصول اليه؟ آآ ربنا يعني انا ينفع احده المنشود؟ لأ ليه؟ مسلاً ممكن ارمينا القصر بس في حاجة تانية مهمة. اليوم حين نعلم اولادنا - [00:52:57](#)

القرآن. انا هسأل سؤال مهم. تمارسون عادة ام عبادة؟ انتم بتعلموهم ليه؟ على وجه التقرب الى الله؟ ولا دي عادة اجتماعية كده جرى عليها الناس عبادة يعني نحن نقصد بها ايه؟ تقرب الى الله. اذا هي عبادة صح؟ عبادة من اجل العبادات. السؤال من الذي - [00:53:17](#)

مقاصدية العبادة والياتها ما يتعلق بها. الله! مش احنا. واضح؟ فببساطة شديدة المنشود في تعليم اطفالنا القرآن الله وحده سبحانه وبحمده هو من يحدده. لا انا ولا انت. وهذه القضية الخطيرة لا تتصوروا او تتوهموا ان الله لم يتحدث عنها. المنتج اللي يراد له ان يخرج من عملية التعليم القرآني. وصفه ايه؟ هو مين - [00:53:37](#)

شكله ايه؟ هذا تحدث عنه الله. انما احنا للاسف الشديد اللي وضعنا منتج من ايه؟ من رؤوسنا وهذا المنتج سعينا في طيب احنا اتفقنا الان ان التعامل مع القرآن الكريم عبادة صح؟ متفقين على هذه؟ طيب - [00:54:07](#)

لما اقول التعامل مع القرآن الكريم اقصد الصلاح والاصلاح. الصلاح على المستوى الشخصي والاصلاح على مستوى الايه؟ الغير. واضح الكلام ده؟ طيب. انا اسألکم الان سؤال لكي يقبل الله سبحانه وبحمده العباده ما الذي يشترط فيها؟ الاخلاص لله ماشي جميل ايش تاني - [00:54:27](#)

احسنت اتباع سنة رسول الله. يعني الصلاة الان لكي يقبلها الله تكون ايه؟ خالصة اتصل الله على طريقة يعني انا الان لو صليت مسلا سجدت سجدة واحدة خليت السجود قبل الركوع ينفع؟ لا ما يصلح اصلا صليت الظهر - [00:54:47](#)

ثلاث ركعات ينفع؟ لا. فلكي يقبل الله العبادة ينبغي ان تكون خالصا لله خالصة لله على ايه؟ طيب. متفقين على هذه؟ طيب كويس قوي طب انا اسألکم سؤال ماذا اذا كان هناك خلل في المتابعة؟ يعني دعونا من مسألة الاخلاص هذه مسألة بين العبد وبين الله. لو ان - [00:55:07](#)

عمل ليس على السنة او فيه مخالفة للسنة. ما مصيره؟ مردود ممكن. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ايه رد يبقى مردود على صاحبه يبقى هو مهدد بعدم القبول. صح؟ طيب. طب ماذا عن الاجر - [00:55:27](#)

هل صاحبه يؤجر الاجر الكامل؟ قطعاً لا. هل يترتب عليه الاثر الكامل؟ ما معنى الاثر كامل. انا اليوم انسان يقول في الصباح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. قالها ثلاث مرات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا موعود لا تصيبه فجأة بلاء - [00:55:47](#)

لكنه قالها في الصباح واصابته فجأة بلاء على الظهيرة. ما السبب؟ مثلاً واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلبه غافل هو مأجور على مجرد قولها ولا غير مأجور؟ مأجور. لكن للاسف تحقق ما تحقق. لماذا؟ لانه خالف السنة في ادائها. لم يؤدها على - [00:56:07](#)

سنة فلما خالف السنة في ادائها لم تقبل منه. طيب اذا اذا باختصار العمل الذي فيه مخالفة للسنة اما مهدد بعدم القبول او فقدان الاجر والاثار المأمول. تمام؟ متفقين على هذه؟ معلش سامحوني يقولون من المعضلات ايضاح الواضحات. لكن - [00:56:27](#)

هذه اصول مهمة. طيب سأسألکم سؤال. الان انت وجدت رجلاً فرنسيا هنا في آآ في فاس قال لك انا للتو اسلمت فسمعت ان هناك شيء اسمه الصلاة. خبرني عن الصلاة. قلت هناك نوافل وفرائض. قال لا انا اريد الحد الأدنى. قلت له الحد الأدنى الفرائض الخمس. قال لك - [00:56:47](#)

قلت له اه خمس. قال لا لا كثيرة علي. انا اريد اثنين فقط. هل ستسمح لها؟ لا نسمح لها. طيب. قال لك خبرني عن الخمس. قلت هناك صلاة اسمها صلاة - [00:57:07](#)

الصبح تصلى تقريبا في الساعة السادسة والنصف وهناك صلاة اسمها صلاة الظهر تصلى في الواحدة والنصف تقريبا. هذه الركعتين الاولى والثانية اربع ركعات. قال لك يعني في الوقت الظهيري اللي انا منشغل فيه - [00:57:17](#)

يصلي صلاة رباعية وفي الوقت اللي انا انا فيه اصلي صلاة ثنائية هذا اللي يناسبني. انا اريد ان اصلي الرباعية في وقت الصبح والثنية في وقت الظهر. هل ستسمحون له؟ تذكروا انكم قلتم - [00:57:27](#)

تمام؟ هو كلامكم صحيح ولا غبار عليه. لكن تذكروا هذا الكلام. قال خبرني عن الصلاة. قلت له انت في الصلاة تقوم وتقع وتسجد وفي كل وفي كل ركعة سجدتين. قال سجدتين هذا غير مناسب لظهري. يكفي سجدة واحدة. هل ستسمحون له - [00:57:37](#)

لا ولا انا ولا احد من حقي ان يسمح له. علام استندتم في عدم السماح له؟ على القرآن؟ لا القرآن ما اتى بهذه التفاصيل. على ايش الست هذه مخالفة للسنة فلم تسمحوا لم تسمحوا بنقصان؟ لن تسمحوا بتبديل لم تسمحوا - [00:57:57](#)

اليس كذلك؟ طيب كويس قوي. انا أسألكم اليوم عن واقعنا نحن كامة لا اتحدث عن الاطفال فقط. عن واقعنا في التعامل مع القرآن الكريم. انا سارمز من معاني بهذه الزجاجاة الممثلة - [00:58:17](#)

ارمز للمباني بهذه الزجاجاة الفارغة. ماشي؟ آآ من ناحية تركيبية القرآن يقسم الى مباني ومعاني. مباني الالفاظ والالف والفاء والطاء حافظوا. والمعنى الذي يحمله ذلك المبني اللي هو اللزوم او المواظبة. واضح؟ هذا القرآن من ناحية تركيبه. فعندنا عندنا - [00:58:37](#) وعندنا ايش؟ معاني. طيب. ساسأل ثلاثة اسئلة. وانتبهوا معي جيدا نحن في تعاملنا مع القرآن. وانا اريد الموجود مش المنشود. نعتني بالمباني فقط اما المعاني فقط ام المباني والمعاني معا؟ واضح كلامي؟ المباني فقط ما يخص المباني ايش - [00:58:57](#) التلاوة والحفظ والاستظهار وغيرها. ما يخص المعاني ايش؟ الفهم والتدبر والعمل وغيرها. احنا في واقعنا نعتني بالمباني فقط ام المعاني فقط ام بهما معا مباني فقط مش هنضحك على نفسنا صلاحا واصلاحا. صح كده؟ طيب ماشي ده الواقع هذا الواقع. هنا - [00:59:27](#)

الفضلاء قالوا لا لا لا مش عاجبهم الكلام ده. قال لا نحن نعتني بالمباني والمعاني. ولذا يأتي سؤالي الثاني. من ناحية تراتبية تراتبية. نعتني بالمباني اولاً ام بالمعاني اولاً في واقعنا. يعني هو يضبط - [00:59:47](#) ويحفز وكده وبعد ما يخلص حفز ياخذ تفسير بقى. صح كده؟ لا هناك بعض الفضلاء قال لا لا لا. نحن نعتني بالمعاني قبل المباني يعني نفهم المعاني الاول وبعدين نحفظها له. تأتي النقطة الثانية في النقطة الثانية - [01:00:07](#) الاهتمام بالمعاني والمباني. هل المعاني تأخذ المساحة الاكبر؟ ام المباني تأخذ المساحة الاكبر؟ المباني طيب جاءت الثالثة. قال بعض الفضلاء لا لا لا يا دكتور. نحن نعتني بالمعاني قبل المباني. وعناية - [01:00:27](#) بالمعاني تأخذ المساحة الاكبر من الوقت. فعنده المعاني مقدمة على المباني في التراتبية وفي الاهمية مساحة الاهتمام والعناية. ايوة. تمام؟ تأتي الثالثة السؤال الثالث حين نعتني بالمعاني نعتني بها علما فقط ارمز له بهذا الغطاء. ام علما وعملا؟ العمل ارمز له ببقية الزجاج. في - [01:00:47](#)

علما فقط. اخرنا نقول له المعنى. وقوموا لله قانتين نقول له ايه؟ خاشعين خاضعين مطلين الصلاة. اخرنا كده البعض يقول لك لا لا انا باعرفه العمل. باقول له فيها وجوب الخشوع. برضو ده ايه؟ علم. تقصد ايه بالعمل؟ اقصد به ان احنا بقى نعلمه ازاى يخشع - [01:01:17](#)

ونتعاذه في هذا الخشوع حتى يصير خاشعا. ده بيحصل؟ لا. التلات اسئلة دي احكي واقعنا في التعاون مع القرآن الكريم. اننا نقدم اننا نعتني بالمباني فقط. واذا اعتنينا بالمعاني تكون بعد - [01:01:37](#) المباني فنقدم المباني على المعاني في التراتبية وفي الاهمية مساحة الاهتمام. اما النقطة الثالثة فاننا نعتني معاني علما فقط. واضح؟ هذا الكلام صحيح غير صحيح. انا ما ليش دعوة. ولن اسمح لاحد منكم بان يجيب. لماذا؟ قال - [01:01:57](#) سفيان بن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. فعليه تعرض الاعمال والاقوال والاحوال. اذا النبي صلى الله عليه وسلم ايه ميزان سنضع ذلك الواقع على الميزان. وننظر اين نحن مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اسمحو لي ان - [01:02:17](#)

لكي تنتقل الى المحاور التالية واقول من المفجع والمفزع والمروع ان ان ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم مخالف تماما لما نحن عليه الان. لم يكن النبي قط يعتني - [01:02:37](#)

المباني فقط. لم يوجد هذا في واقعه قط. وانما اعتنى بالمباني والمعاني معا وحين اعتنى بالمعاني كان يقدمها على المباني. في التراتبية وفي الاهمية وحين اعتنى بالمعاني اعتنى بها علما وعملا. لعل - [01:02:57](#) الفضلاء يقول ما هذا واين هذا؟ هذا تجدونه بالتفصيل ان شاء الله اني في كتيب ربما يوزع عليكم هدية اسمه اركان المنهج النبوي تجدون فيه ان شاء الله آآ ادلة على ذلك وليس هذا محل بسط. يكفيننا فقط مثلا كلام ابو عبدالرحمن السلمي الذي يقول فيه - [01:03:27](#)

اخبرنا من كانوا يقولون القرآن ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرئهم العشر. فلا يجاوزونها الى عشر بعدها حتى يعلموا ما فيها من من العلم والعمل - [01:03:45](#)

فتعلمنا العلم والعمل جميعا. في رواية فتعلمنا القرآن والعمل جميعا. في رواية فتعلمنا القرآن والعمل جميعا. وهذا يشهد النقطة الاولى المعاني والمباني نعم. ويشهد للثالثة المعاني علما وعملا. وقال عبدالله بن مسعود كان الرجل منا اذا - [01:03:55](#)  
علم عشر ايات لا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. هكذا كانوا يحكونه بما يشبه الاجماع من الذي قال ان المعاني كانت مقدمة على المباني عندهم؟ هذا يشهد له امور كثيرة. يكفينا كلام عبد الله بن عمر. يقول فيه كان الفاضل من اصحاب رسول الله - [01:04:15](#)

صلى الله عليه وسلم. الفاضل ما يقيم من القرآن الا السورة ونحوها. ورزقوا علما به وعملا. وانتم اليوم تقرأون القرآن. يقرأه الصبي والاعجمي والاعمى لا يعلمون منه شيئا. ليس كلامي مش اجتهاداتي يعني - [01:04:35](#)  
السؤال الان السؤال الان اين المشكلة لماذا نفعل ذاك الذي نفعله؟ مشكلتين في رأيي انهما مشكلتين. المشكلة الاولى اننا نتوهم انه يسعنا ان قال فهدى نبين. يعني نرى ان ده كويس او مزيان. وده مزيانين. ده زوين - [01:04:55](#)  
وده زوينين. صح كده؟ لا اه ده زوين بالزاف ايوا. لا انا باقول ده لا زوين ولا مزيان. المباني فقط. ليه؟ لماذا؟ بعض الفضلاء يقول لي لا لا لا حاسب لا ده حاجة ما فيها مشكله - [01:05:25](#)

ذم الله ذلك. ما معنى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها؟ حملوا امانة معانيها ومبانيها فحملوا واهمل المعاني فكانوا عند الله كأن لم يحملوها. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها - [01:05:45](#)  
علمها فترك العمل بها. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. الا قراءة اقراءة وانهم لا يظنون. ثم تقول لي مسموح النبي الله ذم ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ذم ذلك - [01:06:05](#)

في حديث الخوارج المشهور النبي صلى الله عليه وسلم يصفهم بماذا؟ يقول يقرأون القرآن لا يجاوزه تراقيهم وفي رواية حناجرهم ما معنى ذلك؟ النووي في شرحه لصحيح مسلم وغيره غيره من العلماء. يقولون لا يصل الى قلوبهم ولا عقولهم فلا يفهمون ولا يتفقهون. هذا ذنب - [01:06:25](#)

مدح. الزركشي يقول ذمهم باحكام الفاظه واهمال معانيه. ذمهم باحكام الفاظه واهمال معانيه حديث ابي الدرداء يقول شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء فقال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدر منه - [01:06:45](#)  
على شيء. العلم يعني القرآن يختلس يعني يختلس منه العمل فيصير علما بلا عمل. فكان هناك يسمع زياد ابن لبيد الانصاري رضي الله عنه صحابي شاب فقال كيف يا رسول الله يا رسول الله يختلس العلم من الناس وقد قرأنا القرآن وقرأناه نساءنا وابناءنا فوالله لنقرأه - [01:07:05](#)

بانه ابناؤنا وليقرئنه ابناؤنا ابناؤهم الى قيام الساعة. قال ثكلتك امك يا زياد. ان كنت لا اعدك من فقهاء اهل المدينة هؤلاء اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل ولا يعملون بشيء مما فيه. ثم تقول لي يصلح ما يصلح. قل للصحابة - [01:07:25](#)  
الذين يحكون منهج النبي في التعامل مع القرآن الكريم يؤكدون على ذم المخالف. يعني ابو عبد الرحمن السلمي نفسه يقول ثم يأتي من بعد اقوام يشربونه شرب الماء لا يجاوز حناجره. يعني كلامهم وسيتضح لنا ذلك الان. يبقى هذه - [01:07:45](#)  
كلا الاولى نحن نتصور انه يسعنا ان نخالف. لا يسعنا ان نخالف. انا اقول يا ايها الفضلاء انتم لم تسمحوا لذلك الرجل الذي اسلم حديثا بان يصلي صلاتين من خمس. اليس كذلك؟ فلماذا سمحتم لانفسكم ان تأخذوا المباني وتتركوا المعاني - [01:08:05](#)

اليست هذه عبادة وهذه عبادة؟ لن تسمحوا لانفسكم ان تسمحوا له ان يضع الظهر مكان يبدل. لماذا بدلتم ووضعتم المباني قبل المعاني؟ لن تسمح قوله بالاجتزاء ان ياخذ سجدة واحدة في الركعة. فلماذا سمحتم لانفسكم بالاجتزاء؟ تأخذون العلم وتتركون العمل - [01:08:25](#)

هذه هذه مسألة مهمة. النقطة الاولى مشكلتنا الاولى مع هذا الكلام اننا نتوهم اننا يسعنا ان نخالف المشكلة الثانية اننا نتوهم ان هذا

الكلام مثالي وغير قابل للتطبيق. وهذا ما احدثكم عنه اليوم. الحمد لله نحن لدينا مشروع اسمه مشروع القرآن علم وعمل -

[01:08:55](#)

اكثر من خمسطعشر سنة هدفه احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم صلاحا واصلاحا نعلم بهذه المنهجية. بل عندنا في الاطفال منهج الصغير المنهج الحائز على الجائزة الاولى عالميا كافضل منهج تدريبي في المسابقة التي اقامتها الهيئة العالمية

لتدبر القرآن الكريم يدرس الاطفال بهذه - [01:09:15](#)

الطريقة. واضح؟ نروح لى بعديها. هذا منهج تعليم الكبار قام على هذه الاركان الثلاثة. المعاني والمباني معا المعاني قبل المباني في التراتبية وفي مساحة الاهمية. المعاني علما وعملا. واضح ماذا عن الاطفال؟ هل الاطفال ده منهجهم ولا لا؟ نحن الان نحاول البحث عن المنشود. يعني ما نريد الوصول اليه. لان لما عندنا خلل في - [01:09:35](#)

منشود ان احنا تصورنا ان المنشود ده المباني فقط فبقت مجهوداتنا ايه؟ ما هو دائما العمليات التعليمية فيها ما يسمى بالمخرجات والمدخلات العمليات. ما الذي يحدد المخرجات؟ ما الذي يحدد عذرا للعمليات والمدخلات؟ المخرجات. لو المخرج مباني هيبقى

عملياتك ايش - [01:10:05](#)

مباني مدخلاتك مباني. انما لو تريد تخرج مباني ومعاني لا العمليات هتختلف. فهذا الكلام مهم. قال ربنا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون وفي قراءة ما كنتم تعلمون الكتاب. ربنا سبحانه وبحمده ينص على ان المنتج الذي ينبغي ان -

[01:10:25](#)

من عملية التعليم القرآني لابد ان يكون رباني. من الرباني؟ نقل ابن القيم اجماع السلف على انه لا يكون ربانيا يعرف الحق ويعمل به ويعلمه. الله بنفسه تحدث عن المنتج الذي ينبغي ان يخرج من التعليم القرآني - [01:10:45](#)

تعلمون الكتاب تدرسون تعلمون الكتاب تدرسون هذا المنتج الذي ينبغي ان يخرج. اذا العمليات ينبغي ان تكون في خدمة المخرجات. نحن نحاول تحديد المنشود واضح يا جماعة؟ طيب. ماذا عن الاطفال؟ هل هو نفس في المنهج؟ ولا يختلف قليلا؟ هنا ساضطر الى

ان انقل لكم - [01:11:05](#)

قوالا مهمة نقرأها معا هذا تعليم القرآن بين اطفال الصحابة واطفالنا اليوم هذا تقسيم الاية من الناحية التركيبية معاني ومباني. طيب نذهب الى واحد من الصحابة وهو عبدالله بن عمر يقول تابعوا معي هذا الاثر. يقول لقد عشنا برهة من الدهر واحدا يؤتى الايمان قبل

القرآن. ايه معنى الايمان قبل - [01:11:25](#)

القرآن يقول وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم في تعلم حلالها وحرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها الحلال اللي في الايات والحرام اللي في الايات والامر والزجر معاني ولا مباني؟ معاني صحيح. ما ينبغي ان يقف عنده منها على

الراجح انه زي - [01:11:55](#)

كان وقافا عند كتاب الله التي وصف بها عمر رضوان الله عليه على لسان ابن عباس رضي الله عنهما. في حديث الحور ابن قيس. قال

في سيدنا عمر وكان وقافا عند ايه - [01:12:15](#)

كتاب الله يعني لما يذكر بكتاب الله يعمل ايش؟ يقف. واضح؟ طيب. فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. فيتعلم حلالها وحرامها وامرها ينبغي ان يقف عنده منها كما تتعلمون انتم اليوم القرآن. طيب نريد ان نؤكد على مسألة. كلمة القرآن قد تطلق -

[01:12:25](#)

قد تطلقون. في الشرع ويراد بها الاقراء. الاقراء اللي هو حفظه والاستظهار وغيرها. ما الدليل على ذلك من القرآن؟ ان كلمة القرآن

تطلق على الاقراء. هم. الدليل يا اخوة اخوات على ان الاقراء يطلق - [01:12:45](#)

عليه كلمة قرآن خد خد الوصلة البيضة دي. مم. لا مش دي اللي قبلها ان علينا جمعه وايه؟ وقرآنه. قولا واحدا اجماع المفسرين اقرأه.

انما فاتبعوا قرآنه هناك خلاف بين المفسرين. يعني الطبري يرجح فاتبع ما في - [01:13:05](#)

واعمل به على ان القرآن هنا على معناه الاصطلاح. تمام؟ احسنت. يبقى اذا فاذا قرأناه ان علينا جمعا وايه؟ وقرآنه يعني ايه؟ قراءة.

يبقى نركز عشان كلام ابن عمر هنا كلام ابن عمر قصده ايه؟ لما يقول كما تتعلمون انتم اليوم القرآن يعني ايه؟ الاقراء. واضح؟ طيب.  
ثم لقد - [01:13:25](#)

رجالا نركز بقى ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم يؤتى احدهم ام قبل الايمان يعني سؤال يا جماعة هو الاقراء حق للمعنى ولا للمبنى؟  
للمبنى. انما الفهم تدبر العمل حقوق للايه؟ للمعنى. واضح؟ طيب. الان لما نقول ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم - [01:13:45](#)  
قبل الايمان فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمته. ما يدري ما امره ولا ولا ما ينبغي ان يقف عنده وينثره نثر الدقل. وكل حرف منه ينادي  
انا رسول الله اليك. لتعمل بي وتتعض بمواعظه. تعالوا نحلل كلام - [01:14:15](#)

سيدنا عبدالله بن عمر تقسيم الاية من الناحية التركيبية معاني ومباني المعاني المعاني حقوقها فهم وتدبر وعمل. فهم وتدبر وعمل  
وهذا الفهم والتدبر والعمل يطلق عليهم جميعا ايمان. ايمان ايه الايمان؟ ايه المربي الايمان هنا؟ الايمان الكامل بالقرآن - [01:14:35](#)  
ان هناك اصل الايمان بالقرآن انه من عند الله. انما الايمان الكامل به اخبر ربنا ان الايمان الكامل بالقرآن هو تلاوته حق التلاوة. قال الله  
الذين انهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. يبقى عرف الله الايمان الكامل بالقرآن بانه ايش؟ تلاوته حق - [01:15:01](#)  
ايه معنى يتلونه حق تلاوته؟ نقل الطبري اجماع اجماع الصحابة واجماع المفسرين على ان معناها يتبعونه حق اتباعه يا الله! واحنا ما  
نستعملها الا في الايه؟ في المباني. في اتقان المباني. بل ابو عمر ابن عبدالبر قال ولا خلاف - [01:15:21](#)

في ان معناها يتبعونه حق اتباعه. والاتباع حق الاتباع لا يأتي الا بعد الفهم والتدبر. يبقى الايمان بالقرآن عرفه ربنا الايمان الكامل  
بالقرآن لانه ايه؟ يتلونه حق تلاوة فهموه وتدبره. هل هو بانه القيام بحقوق المعاني؟ تمام؟ وهذا ما يقصده ابن عمر بالايمان. والمباني  
- [01:15:41](#)

حقوقها تلاوة ضبط حفز الرواية وهذا يسمى قرآن. واتينا بالاية. طيب. كلام ابن عمر الان كلام ابن عمر الان افاد مسألة مهمة ان ان  
الصحابة كانوا يقدمون المعاني على المباني صريح في هذه المسألة. تعلمنا الامام قبل - [01:16:01](#)  
ايه؟ القرآن. ماشي؟ يقدمونها في التراتبية وفي الاهمية. ماشي؟ طيب. من الذي قال ان هذا الكلام يخص الاطفال من يعرف كم كان  
عمر عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في غزوة احد - [01:16:21](#)

اربعتاشر سنة. ورده النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ذلك. وهذا في صحيح البخاري. كان عمره كم تسعتاشر سنة وتم رده. اذا عاش  
طفولته كاملة مع النبي صلى الله عليه وسلم. هو يتحدث عن اطفال. لان الطفل في الشريعة ما دون الملوك - [01:16:41](#)  
هناك ما هو اسرح كلام جندب ابن عبدالله. قل كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن غلمان وفي رواية فتیان حزاورة فتعلمنا  
الايمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايماننا. وفي رواية فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن - [01:17:01](#)  
فنزداد به ايماننا فانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان. لاحظوا حاجة كل واحد فيهم بيتكلم بيذم المنهج المخالف عشان ما يدينناش  
مجال ان حد يتصور اللي بنعمله صح. نفس كلام عبدالله بن عمر في مسألة الايمان - [01:17:21](#)

ايه؟ بس ايه الجديد هنا؟ قال ونحن غلمان والغلام باجماع في الشريعة ما دون البلوغ. كده خلاص. قضي الامر ايه معنى حزاورة؟  
كلام طويل بس خلاصته اما وصف جسماني او وصف زمني وصف جسماني الحزورة هي الرابية المرتفعة - [01:17:41](#)  
فالحزور هذا هو غلام قوي واشتد وخدم. يعني متى يكون الطفل قادرا على انه يذهب بشيء من البقالة سنتين؟ خمس سنين يصلح؟  
خمس يصلح ست يصلح سبع يصلح يصلح هذا. تمام؟ انما مش سنتين ولا ايه؟ ولا ثلاثة. يبقى ده وصف جسم - [01:18:01](#)  
او وصف زمني يعني ايه وصف زمني؟ انها مرحلة عمرية في داخل مرحلة الطفولة. ابو اسحاق الطرابلسي وصل بها الى خمس  
سنوات اذا نحن نتحدث عن طفل وهذا الطفل في الغالب عمره بين ست سنوات وتسع سنوات. لان البلوغ كان عندهم في -

[01:18:21](#)

غالب عند عشر سنوات. واضحة هذه المسألة؟ الخلاصة انا اجيب عن سؤالي المنشود. ما المنشود في تعليم اطفال القرآن الايمان قبل  
القرآن. الايمان والقرآن معا. اللي هو الايه؟ المعاني والمباني. الايمان - [01:18:41](#)  
كحقوق للمعاني والقرآن كحقوق للايه؟ للمباني. والايمان قبل القرآن. في التراتبية والايمان قبل القرآن في التراويح وفي الاهمية.

مساحة الاهمية. والايمان هو المعاني علما وعملا. يبقى منهج الاطفال ال الى ما كان عليه منهج الكبار. بهذه - [01:19:01](#)

اركان الثلاثة احنا بنسميها في مشروعنا اركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم صلاحا واصلاحا واضح هذا الكلام؟ انتهينا من تحديد المنشود ندخل في تحديد الموجود. اجيبوا على هذه الاسئلة. يا جماعة لو سمحتم نجيب على هذه - [01:19:31](#)

احنا عرفنا واقعنا من شوية عرفنا ما يخص المعاني والمباني. طب انا عايز اتكلم عن واقعنا فيما يخص الاطفال. فيما يخص الاطفال. نريد ان نجيب على هذه الاسئلة انا ساجيب على مستوى فاس. ماشي؟ انا مش عايز اجابات على مستوى العالم الاسلامي. لان الاماكن اللي نزلتها عندي اجابات الحمد لله للاماكن اغلبها يعني - [01:19:51](#)

عندنا كم طفل مسلا في فاس؟ اعطوني رقم تقريبي. ميتين الف. مليون تعداد فاس كام؟ تعداد فاس كم؟ مليون. مليون تقريبا؟ هم؟ مليون. نقول؟ نقول ميتين وخمسين الف اطفال. خلاص؟ طيب. ميتين وخمسين الف. كم طفل منهم يتعلم القرآن الكريم - [01:20:11](#)

الف وخمس الاف يزود حد نقص؟ انا اقصى مكان وصلت له تخيلوا في مكة من عشرة لخمستاشر في المية فقط وهنا لو بالارقام انا متأكد ان انتم مش هتصلوا عشرة في المية. يعني من المتين وخمسين الف خمسة - [01:20:41](#)

خمس وعشرين الف طفل بيتعلموا القرآن بانتزام. مش ممكن تصل للرقم ده. خمسة وعشرين الف طفل. بيتعلموا القرآن بايه بانتزار. انا هكون متفائل واقول مية خمسة وعشرين الف بيتعلموا القرآن بانتزار. تمام؟ خمسين في المية. واضح؟ اذا خمسين - [01:21:11](#)

مية من اطفال المسلمين لا صلة لهم بعنوان هدايتهم. انتم يعني مدركين المصيبة؟ حجم المصيبة مين السبب؟ ما تقوليش ابو امك. اصل ابوه وامه بيودوه المدارس وبيدفعوا فلوس. وابوهم لا الناس اللي بتعلم القرآن - [01:21:31](#)

طريقته هو طريقة القرآن مش مغربة بالنسبة له. هو بيروح يتعلم القرآن بيكره القرآن ولا بيحبه؟ في الغالبية بيكرهه خلينا صرحا مع نفسنا. في الغالبية طيب ليه طب خلاص خلينا خمسين في المية بيتعلموا قرآن مية خمسة وعشرين الف. من الخمسين بالمية -

[01:21:51](#)

يا هؤلاء كم عدد الذين يبقون ولا يتسربون؟ يعني مين بيكمل ومين ما بيكملش كم في المية؟ خليني متفائل. خمسين في المية. بيكملوا وخمسين في المية بيتسربوا. يعني لو هو يحفز على عشرة - [01:22:11](#)

سنوات او على اربع سنوات مين بيكمل للآخر؟ لكن المدارس كم واحد كم واحد بيروح مدرسة؟ مئة بالمئة كم واحد بيكمل دراسة لغاية الآخر؟ خمسة وتسعين بالمئة. صح؟ النسبة دي مش حاصلة في القرآن الكريم. رغم ان المجتمع النبوي كان مئة بالمئة -

[01:22:31](#)

نسبة التسرب خلينا نقول خمسين بالمئة يعني ايه؟ على احسن الاحوال. سؤال الخمسين بالمئة من الخمسين بالمئة اللي مكملين كم بالمئة منهم ياتي سعيد وفرحان كانه رايح رحلة خليني متفائل. خمسين في المية بيحجوا مبسوطين وسعداء ابوه وامه بيهددوه. لو ما كنتش كويس مش هتروح التحفيز - [01:22:51](#)

خليني متفائل. طيب الخمسين بالمئة من الخمسين بالمئة خمسة وسبعين الف خمسة وسبعين الف اقسما احنا بنتكلم كده على ايه؟ خمسة وتلاتين سبعة وتلاتين الف ونص. تمام؟ كم عدد اللي بيفهموا اللي - [01:23:21](#)

ما احنا بندور على المنشود. انت هتتفاءل زيي؟ خليني متفائل واقول خمسين في المية كم عدد اللي بيتدبروا اللي فاهمينه؟ يتدبروا الاطفال بتتدبر؟ اه ده كلام بقى يطول الحديث عنه. ده منهج - [01:23:41](#)

تدبر صغيرة بقى تطالع وكلام عنه في الانترنت. خليها خمسين في المية. كم عدد اللي بيعملوا من اللي فهموا خمسين في المية. كم عدد اللي بيتخلقوا من اللي بيعملوا؟ ايه اللي بيتخلقوا به؟ يعني العمل يبقى هيئة ملازمة للنفس تصدر عنه - [01:24:01](#)

لا تكلف كالخلقة فيه. يعني ما يعملوش مرة ولا مرتين. خليها خمسين في المية. كم عدد اللي بيتزكوا تطهروا وتطوروا؟ يعني الولد لما يخش التحفيز في اخر السنة نقول تطهر من عشر حاجات وتطهر بعشر حاجات. اقدر اقول لكم بملئ فمه المنهج النبوي في تعليم الاطفال للقرآن في واقعنا - [01:24:21](#)

صفر في المية. بلا ادنى مبالغة. والكلام ده ما عملنهوش. احنا قبل ما ما نعد منهج المتدبر الصغير بنعمل شيه اسمه سكرينج مسح

نعمل مسح كده احصائي ونشوف الوطا ده الواقع بلا مبالغة. اما المنهج مش موجود على احسن التقديرات - [01:24:41](#)  
مش موجود على المستوى المنشود. اذا نحن امام التالي الان مش انا قلت ان احنا هنحدد المنشود اللي هو الموقع وهنحلل الموجود  
بموضوعية اللي هو الواقع نحدد المفقود بقى. ايه اللي مفقود عندنا؟ في التعليم القرآني للأطفال. ايه المشكلات اللي كايئة ها؟ او -

[01:25:01](#)

عزوف عن التعلم نسبة كبيرة عازفة عن الايه؟ طيب واللي بيتعلم في انقطاع عن التعلم تسرب تعليم. واللي ما في استئصال التعلم.

تمام؟ واللي مش مستثقل ومستمر في غياب للتفهم - [01:25:21](#)

واللي بيتفهم في غياب للتدبر. واللي بيتدبر في غياب للعمل. واللي بيعمل في غياب للتخلق واللي بيتخلق في غياب للتزكي. والتعاهد

المنتظر ركزوا معي. انا قلت ان احنا عايزين نحدد المنشود نحلل الموجود نحدد المفقودة وحددناها هو. تمام - [01:25:41](#)

حددناه بالتلات اركان ان احنا المعاني فيها مشكلة. صح؟ مش حاضرة. لا حاضرة مع المباني. ولا حاضرة في مكانها الصحيح انها  
مقدمة ولا في مساحتها الصحيحة ولا في طريققتها الصحيحة علما وعملا. تمام؟ احنا عرفنا المفقود. المنتظر ان لما تبقى المصيبة -

[01:26:01](#)

الحجم ده تكون الجهود على مستوى الحدث. صح؟ لا ده احنا بنعيد انتاج ما ذمه الله. ولذلك لما عملنا حصر للجهود اللي موجودة في

واقعنا اليوم لقينا ثلاث سور من المجهودات. المجهود الاول تحفيظ الاطفال وضبط الكلام ده - [01:26:21](#)

ما يسمى بالرواية. المجهود الثاني وده كده في عالم الايه؟ المباني. ويمثل النسبة الاكبر. الثاني تفهيم الاطفال الايات على مستوى  
الدراية. فيه ناس دخلت في المعاني بس فين؟ في الفهم بس في العلم. المجهود الثالث بقى مش بيدي له المعنى بس يعطيه المعنى -

[01:26:42](#)

تعطيه ويعطيه العمل المطلوب. يقول له ايه العمل المطلوب؟ يعني ما يسمونه بداية الايات او الواجبات العملية. مش العمل بيعرفوا

العمل لا يعلمه العمل انما يعرفه بالايه؟ بالعمل المطلوب. وجدنا اشكاليات امام افضل المتاح اللي هو ده - [01:27:02](#)

هو يمسل نسبة واحد في المئة. يعني احنا بنتكلم دلوقتي خمسة وتسعين بالمئة للجهود الاولى. بتاع التفهيم دي تمسلك لها اربعة  
بالمائة وواحد بالمائة للاخير. اللي هو الواحد بالمائة ده بقى اللي هو احسن الموجود. فيه مشاكل ان مجرد الفهم ومعرفة الوصايا لم

يكن كافيا لحصول الاتباع عند - [01:27:22](#)

اطفال ان الطفل مش معنى انه عرف المعنى بيعمل به ما بيعملش عايز يعرف يعمل ازاى وعمايز يتعاهد. لان لا تربية او بناء بلا تعويد.

التربية اصلا تعاهد الشيء طورا بعد طور حتى يصير الى كماله. ديمومة وعمق استجابة الاولاد المتفاوتة نقاء الفطرة وسلامة القلب -

[01:27:42](#)

فيها مشكلة اللي هي كانت نقطة القوة عند الاطفال. باختصار بعد تحليل تلك الظواهر وجدنا ان قلوب هؤلاء الاطفال ما تحركت كما

ينبغي. وكان في مشكلة باختصار شديد قلنا ان سبب - [01:28:02](#)

كل تلك المشكلات اغفال المنهجية النبوية المتكاملة في التعامل مع القرآن الكريم الايمان قبل القرآن تعلمنا وتدبرا وعملا وتعلينا تأصيلا

وتفعيلا الايمان قبل القرآن. ولذلك تيجي الجهود بقى انا قلت لحضراتكم ان على مستوى الجهود احنا عندنا افكركم بس بالخريطة -

[01:28:12](#)

احنا كان عندنا تمهيد بين يدي المقصود لماذا الاطفال ولماذا القرآن؟ استعرضناه تحديد المنشود عرفناه الحمد لله الموقع الذي ينبغي

ان اليه. التحليل الموجود الواقع الذي نحن عليه. تحديد المفقود تم تحديده. ترتيب الجهود. والجهود دي - [01:28:32](#)

هيبقى ما بين تسديد وتجويد الناس اللي عندهم آآ بيحفزوا قرآن في المدارس. اللي بيحفزوا قرآن في مؤسسات. اللي بيحفز قرآن

حتى في بيته. كده كده انت بتعلم القرآن المسارات التعليمية زي التعليم الاصيل الجديد والتعليم العتيق وحتى التعليم الحكومي

مادة التربية الاسلامية التي فيه. كده كده بنعلم ايه؟ القرآن - [01:28:52](#)

فعايزين نعمل للكلام ده تسديد واياه؟ وتشويد. هنا بقى دخلنا في الكلام العملي. وعمايزين نعمل بناء وتشديد يعني نعمل تجربة نقيه

من الاول اتعلم على المنهجية النبوية. تمام؟ طيب. ولذلك احنا عندنا ثلاث برامج. يعني اللي جاي اقول لحضراتكم عنه النهاردة عشان ما حدش يقول لي يا دكتور هو انت - [01:29:12](#)

يعني جاي تخنقنا وتمشي لأ. احنا كل ما يخلصنا على الانترنت اسمه بالوحي نحيا. بالوحي نحيا. آآ عندنا بالواحد الناحية الصفحة الرسمية وانا باسمي شخصيا دكتور شريف طه يونس اللي هي صفحة على التليجرام. يعتبر الصفحة الرئيسية اللي بنزل عليها كل شغلنا. عندنا دورة اسمها بناء - [01:29:32](#)

نائب القرآن دي دورة عامة لكل المجتمع اباء وامهات ومعلمين ومعلمات بنتكلم عن كيفية بناء الابناء بالقرآن واضح دي دورة صغيرة جدا قصيرة جدا قرابة عشر ساعات. بتتعمل بشكل مباشر وغير مباشر. مباشر آآ دورة يتم اعدادها - [01:29:52](#)  
كده او غير مباشر من خلال الانترنت اونلاين. تشتترك ولذلك اوصي الناس انها تحاول تترك اسمائها بحيس ان آآ او حتى انتم ستجدوا على الكتب ارقام التواصل اللي يحب يتواصل بعد كده في الدورات دي. يصله رابط يشترك فيه يدخل الدورة دي. له حوالي عشر ساعات بصرك انت - [01:30:12](#)

بكيفية تعليم ابنك انت. وبتبصر حضرتك كمعلمة او حضرتك كمعلم بكيفية التعليم. هتديك المرحلة الايه؟ الاولى. واضح؟ طيب لذلك اللي عندهم حتى مؤسسات دي مرحلة اولي يدخل فيها مين؟ المعلمين اللي عندهم. يبقى عنده الرؤية العامة العريضة. طيب فيه حاجة اعمق دورة اسمها الصناعة - [01:30:32](#)

الطفل القرآني صناعة الطفل القرآني. ودي ثلاثة اشهر. منها مباشر وغير مباشر صناعة الطفل القرآني هيكون فيه دورة مباشرة ان شاء الله في الدار البيضاء ثلاثة اشهر. هيتعمل منها نسختين او ثلاثة بتكرر نسخة منها - [01:30:52](#)

تكون موجودة ان شاء الله بعد انتهاء الدراسة الموسم الدراسي هذا في الاجازة تبدأ نسخة. لمدة ثلاث اشهر. نسخة مباشرة. وفي نسخة غير مباشرة اونلاين. الدورة دي فكرتها ايه؟ دي لكل من يعلم القرآن الكريم. ان احنا نبدأ نحل المشكلة على مستوى لان -

[01:31:12](#)

طبعا عبدالملك ابن عمر ابن عبدالعزيز لما تولى والده الخلافة كان عنده حماسة الشباب. فقال يا ابتي لما لا نفعل ولا نفعل؟ فقال يا بني لا تحمل الناس على الحق جملة - [01:31:32](#)

فيتركوه ايه؟ جملة. فاحنا عشان نصلح لازم نصلح بالايه؟ بالتدريج اللي هو التسديد والايه؟ والتجويد. فواحد كل عمره في المباني نبدأ تخالف المعاني رويدا ايه؟ رويدا. فصناعة الطفل القرآني تدخلنا عالم الدراية. ختمة الفهم وختمة الوسايا وختمة المحبة -

[01:31:42](#)

ثلاث ختمات بيعملهم المتعلم القرآني طفل او كبير. واضح؟ بس صناعة الطفل بيركز على الطفل اكثر. صناعة الطفل الايه؟ القرآني. واضح؟ هذه الدورة ثلاثة بيبقى فيها آآ هي خمس ساعات سبع ساعات اسبوعيا. بيوصلك ساعة يوميا لو هي من خلال التأهيل عن بردو. النقطة الثالثة منهج المتدبر الصغير - [01:32:02](#)

دبلومة اعداد معلمة المتدبر الصغير. هيكون في منها نسخة ان شاء الله في الدار البيضاء. طبعا الدار البيضاء ان احنا مرتبطين لان في فريق من الاخوات هناك جزاهم الله خيرا. والاخوان - [01:32:22](#)

فترة من المتابعين في المشروع وهم يطبقون منهج المتدبر الصغير اصلا. ولولا ضيق الوقت بس كنا وريناكم فيديو كده لبعض الاطفال هناك. وبعض اعمالهم هناك يعني فهذه سيكون هناك دبلومة ان شاء الله اللي من الدار البيضاء هتبقى يومين في الاسبوع اللي من خارج الدار البيضاء هتبقى يوم واحد في الاسبوع مكثف يوم طويل. لمدة سنة. بس دي بيتم فيها بناء المعلمة - [01:32:32](#)  
انا قلت لكم اتناشر سنة عشان امانة الابدان. امانة الايمان تستحق. عشان الاخت تبقى عندها اجازة في كزا ولا كزا تلاقى ايه آآ تقعد سنة وسنتين وثلاثة واربعة بتاخذ الاجازة في المباني. المعاني تستحق. سنة تدرس فيها. هي بتحول حياتها هي اصلا. طيب -

[01:32:52](#)

ده منهج المتدبر الصغير ان شاء الله ده هنتكلم عنه في الاخر. الخطة التشغيلية. عشان الكلام بتاعي النهاردة ما حدش يقول لي يا

دكتور جزاك الله خيرا بس انت كلامك انا عايز حاجة - 01:33:12

اخرج بها النهاردة. واحد يقول انا ما خرجتش باي حاجة اعلمها. اقول له لأ خرجت. لان الافعال والتصرفات انعكاس الافكار والايه؟  
والمعتقدات مجرد ان انت مفاهيمك يحصل لها سداد ده مكسب كبير جدا. انك تضع قدمك على الطريق الصحيح. لان البداية من هنا -

01:33:22

البداية من الافكار. طيب عندنا كخطة تشغيلية انت ممكن تعمل ايه؟ انت ممكن تعمل ايه دلوقتي؟ حضرتك كمعلمة ممكن تعمل ايه؟  
انت كاب حضرتك كام ممكن نعمل ايه عندنا ابرز مكونات العملية التعليمية وابرز المطلوبات التشغيلية. في ابرز مكونات العملية

التعليمية. في سمات ينبغي ان تتوفر في المعلم نجتهد في - 01:33:42

في توفيرها يعني حاجات تتحلّى بها انت لما تيجي تعلم او حضرتك لما تيجي تعلمي ابنك. فيه سمات في المتعلم لابد ان نراعيها.  
يعني لابد ان ان نتعرف على الاطفال. يعني مثلا مثلا. انا ساخبركم بشيء غريب وعجيب في واقعنا. المحركات البشرية ثلاثة انواع -

01:34:02

الشوق والمحبة والرجاء والرغبة بالغيّب. والخوف والرغبة. نريد ان وزع نسب مئوية على اكثر المحركات لدى الاطفال. يعني عندنا

منة بالمئة وزعوها على الثلاثة دول. الشوق والمحبة تاخذ كم بالمئة - 01:34:22

خمسين الرجاء والرغبة ثلاثين الخوف والرغبة عشرين افاجئكم الشوق والمحبة خمسة وثمانين بالمئة عند الاطفال. عشرة بالمئة رجاء  
ورغبة. خمسة بالمئة خوف رغبة في بعض الدراسات الاخرى ثمانين في المية خمستاشر في المية خمسة في المية. ثمانين في المية

يعني كل مجهوداتنا على خمسة بالمئة. انتم لا لا - 01:34:42

الذين تعلمون. احنا مش عارفين الطفل نفسه اصلا. ولذلك في دورة صناعة الطفل القرآني ده عندنا يعني دورة مهمة جدا اسمها اصول  
التعامل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية. تتعلموا من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم صفات الاطفال؟ وكيف يتعامل معهم -

01:35:12

يمين. وعندنا دورة ثانية اسمها مهارات المهارات التعليمية التي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني. دي من

الدورات اللي هتدرس في في القرآن. المهم يبقى سمات المعلم سمات المتعلم الطرائق والاستراتيجيات افضل الطرق ايه؟ افضل

الطرق لتعليم الطفل والاستراتيجيات - 01:35:32

التعليمية اللي هيتم استعمالها. المحتوى التعليمي الوسائل البيئية التعليمية صفتين. كل الحاجات دي طب حد عايز حاجة مختصرة؟

كل هذه الاشياء تجدون اجابة عنها. حد بيقول انا خد دورات ولا محاضرات ولا عايز اوجع دماغي خالص. لنا برنامج على قناتنا

بالوحي ناحية القناة الرسمية اسمه اطفالنا والقرآن. انتم تتابعوه حلقة - 01:35:52

تجدوا فيه التفصيل كل اللي انا قلته النهاردة. تجدوه بتفصيل شديد وبترتيب بفضل الله عز وجل من اول خطوة لآخر خطوة. طيب

بس حابب اكد على الشخص اللي يريد ان - 01:36:12

صدي لتعليم الاطفال. عايز انبه على انها مهمة مش مهنة. ان انت تستحضر انك بتقوم بموهبة همة هدفها احياء الامة. مهمة بناء الامة.

لان الامة دي لن تقوم لها قائمة الا - 01:36:22

بكتاب الله على منهاج رسول الله. على منهاج رسول الله. ثم تكون خلافة على منهاج الايه؟ النبوة ولذلك لما نكون بنخالف منهج النبي

صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة المحورية اللي هي التعامل مع القرآن الكريم. كيف يتصور لنا ان نقوم؟ النقطة الثانية الصلاة -

01:36:42

هو الاصلاح. دائما اقول ما استعنا على اصلاح ابنائنا بمثل اصلاح انفسنا. ولذلك انا ادعوك انت المعلم والمعلمة الاب والام اين انت من

هذا الكلام ليه بعضنا يأبى الا ان يسير في طريق اول من تسعر بهم النار. بعضنا يأبى الا ان يسير في طريق قال عنه النبي صلى الله

عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير - 01:37:02

وينسى نفسه كمثّل الفضيلة تضییع للناس وتحرق نفسها. لیه؟ اقسم بالله لا یسعفنا الدورات ولا المحاضرات ولا الحوارات. اكثر شيء

يؤثر في المتعلم ما انت عليه من الصفات. ولذلك ان الاحوال والافعال - [01:37:27](#)

مال ابلغ ملايين المرات من المزامع والاقبال. وما نقدمه بافعالنا واحوالنا واعمالنا ابلغ ما نقدمه باقوالنا. ولذلك ما استعنا على اصلاح اولادنا مش لاصلاح ايه؟ ليه انت نفسك ما تبدأش تصلح علاقتك بالقرآن الكريم؟ ليه انت كمعلم ما تصلحش علاقتك بالقرآن الكريم؟ مرة واحد من المعلمين سألني - [01:37:47](#)

قال لي يا دكتور انا لي عشر سنوات وحفز القرآن اوصني. قلت له ان كانت من وصية لنفسي اولاً ثم لك ثانياً. اياك ان تتوهم. انك لو علمت مليون طفل القرآن الكريم ان ده هيشفع لك في تركك او اهمالك لتدبره وتفهمه للعمل به. لانها جهات منفكة. لو علمت مليون انسان - [01:38:07](#)

الصلاة. لو عملت مليون كتاب في الصلاة مليون كتاب. مش هيشفع لي في اني ما بصليش قد يجبر القصور الحاصل بس ما ايه الامر مش موجود اصلاً احنا بنضحك على نفسنا. ابن الجوزي كان - [01:38:27](#)  
اتصدى لوعظ الناس ونصحهم واصلاحهم. فكان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اكون جسراً يعبرون الى الجنة ثم يلقي به في نار جهنم. ربنا قال قو انفسكم انفسكم واهليكم. انفسكم اولاً - [01:38:47](#)

انفسكم اولاً. احنا فين؟ من الكلام ده؟ فما استعنا على اصلاح. والله ولادنا هيعزموا القرآن من تعظيم من القرآن. هيهتموا بمعانيه من اهتمامنا بمعانيه. احنا اللي بنصدرهم ما ينبغي ان يكونوا عليه. ما تريد ان يكون تلميزك - [01:39:07](#)  
عليه. كن انت عليه. ما تريدين ان تكون ابنتك عليه كوني عليه. باختصار شديد. السمة الثالثة التمثل والتعجب نحن دائماً نقول في ميدان الدراية والمفاهيم الاصل التعجل. وفي ميدان الرعاية - [01:39:27](#)

بناء المهارات الاصل التمثل. احنا عندنا رواية ودراية ورعاية. ولذلك سارعوا لملأ الوعي. بشيء قل عليه خاتمة فهم لكتاب الله. وتجدون تفاصيلها ان شاء الله في برنامج اطفالنا والقرآن. هتلاقوا حلقة بعنوان ختمة فهم. لان الاصل في المفاهيم والدراية الايه - [01:39:47](#)

عجل نلحق نملى الوعاء ده بالايه؟ بالوحي قبل ما يتملى بالباطل. انما الاصل في في الرعاية في الرعاية والمهارة قرأت الايه؟ التمعن تبني على مهل وده اللي بنعمله في منهج المتدبر الصغير. يعني دورة صناعة الطفل القرآني هدفها ان تعلمنا ازاى نعمل الدراية - [01:40:07](#)

انما دورة دبلومة المتدبر الصغير هدفها تعلمنا ازاى بقى الرعاية؟ ازاى يربى ويبنى يبني بناء النقطة الرابعة والاخيرة رغم كل ذلك الواقع المؤلم انتصر الراهب في النهاية على الساحر الامل والعمل - [01:40:27](#)  
لا عمل بلا امل. لازم يكون عندك حسن ظن بالله وامل وتفاؤل. واحنا مش محاسبين على النتائج. ولذلك سبحانه ربي رغم ان اراد الوالد وارادت الوالدة واراد الحاكم واراد الساحر وارادت - [01:40:49](#)

الدولة كلها ان يكون الغلام ساحراً فكان راهباً. ليه؟ لان الراهب لم غادر موقعه وقام بما يقدر عليه. اذا فعل العبد المقدور عليه يسر الله المعجوز عنه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم. ايه الشفع للاستغفار في الامطار؟ لكن فعل المقدور عليه فيسر الله الايه - [01:41:09](#)

المعجوز عنه. هذه السمات مهمة للمعلم اكدنا عليها فقط. ابرز المطلوبات التشغيلية. حضرتك مطلوب منك بالترتيب التالي اذا اردت اذا اردت لطفلك ان يبني بالقرآن. تسديد النية تسديد النية. نراجع نوايانا. هل انت بتعلم الطفل ده القرآن عشان - [01:41:39](#)  
الخطر آآ ده مهنتي باخد عليها مرتب. وزيفتي شغلانتي مهنة. هل انت نفسك تعلم منك القرآن عشان تفتخر به وسط الناس لازم تسدد النية ابتداء. ابراز الاهمية. لابد ان ان تبرز لديك اهمية ما تقوم به - [01:41:59](#)

وتبرز للطفل اهمية القرآن في حياته. ودي هتجدوا لها حلقات بالترتيب كده في اطفالنا والقرآن. توليد الدافعية لابد ان انت فيكون عندك ماء يولي الدافع هنا. ربنا يقول ايه؟ ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها. وهو فاولئك كان سعيهم مشكور. هذه ثلاثية مطلوبة - [01:42:19](#)

سعي مشكور يعني يبارك فيه ويقبله الله ويثني عليه. يبقى اراد الاخرة عنده نية ايه؟ سليمة. وعنده ارادة وعزيمة دافعين. وهو

مؤمن متأكد وواثق من طريقه وما هو عليه. وسعى لها ايه - [01:42:39](#)

سعى يها ولذلك تحديد المنهجية احنا اتفقنا المنهجية الايمان قبل القرآن. الدراية والرعاية والرواية. الدراية ما يخص الفهم او العلم

والرعاية ما يخص العمل والرواية ما يخص المباني. واضح؟ وهذا هو الترتيب. فنبداً - [01:42:59](#)

ندخل في الدراية ولذلك تطبيق الالية ايه الالية اللي احنا هنستعملها في الكلام ده؟ ازاي نفهم الطفل؟ ازاي نحدث الدراية تقديم

النماذج الواقعية ومراعاة الاستمرارية بين التعلق والتخلق. انا مش عايز الواد متعلق انا عايزه متخلق. وضحت - [01:43:19](#)

انت عايزه متعلق بالشيء اللي هو بيعمله كده عشان خاطر الامور آ خارج العملية التعليمية. انا كنت دايم اقول القرآن او الوحي فيه

جاذبية لكن ما يحول بيننا او بين اطفالنا وبين تلك الجاذبية هو الخلل الذي في المنهجية. لا يبرز الجاذبية. اخر نقطة واتمنى -

[01:43:39](#)

انا اكون غطيت المحاور كلها الحمد لله هو حديث سريع عن منهج المتدبر الصغير ما هو بالضبط؟ تعريف سريع به. هذا عرض اجمالي

لمنهج الصغير وبسمحوا لنا في مسألة ان احنا يتجاوزنا الوقت. طيب اول نقطة نتعرف عليها الفكرة والمنهجية. هو منهج يعتني

بتعليم الاطفال - [01:43:59](#)

قال القرآن وتربيتهم عليه بمنهجية تركز على المنهجية النبوية التي علم الرسول صلى الله عليه وسلم بها اطفال الصحابة القرآن

الكريم اللي هي منهجية الايمان قبل القرآن اي المعاني تفهما وتدبرا وعملا قبل المباني تلاوة وضبطا وحفظا. وبالمناسبة في كتاب

اسمه النشرة التعريفية لمنهج المتدبر الصغير في كل هذه التفاصيل - [01:44:19](#)

ملخص الالية لنفهم الطفل الايات ونراعي انماطه في التعلم نساعد على تدبرها ان احنا بنعلمه العبودية دي. نعلمه كيف يعمل بها لان

يقول لك تدبر وتدبر الطفل ازاي؟ الخلاف في تحرير المصطلح اصلا. ايه هو التدبر اللي تقول ان الطفل يقدر عليه ولا ما يقدرش

عليه؟ لو التدبر في دماغك اللطائف والنكات والاستنباطات ولماذا قال احسن لك يحسن - [01:44:39](#)

لا الطفل هيعرف يعمل ولا انت هتعرف تعمله. ده عايز علماء متخصصين. لكن التدبر الذي هو فرض عين. مش ده خالص. تفكره في

العواقب نعلمه كيف يعمل بها ويبدأ العمل بها ثم نحفظه لا نحفظها له رواية ونتعاهده فيما تعلمنا الايمان والقرآن. ولذلك عندنا

المراحل التالية عشان بس ما حدش - [01:44:59](#)

افهم من كلامي ان احنا عايزين نهدر المباني بالعكس احنا عايزين نخدم المعاني. لان بصوا يا جماعة ببساطة كده انظروا الى هذا

الكلام الكلام ده مهم. ابن القيم يقول ايه - [01:45:19](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يقول كانت عنايته ببيان المعنى اشد من عنايته ببيان اللفظ. وهذا هو الذي ينبغي فان المعنى هو

المقصود واما اللفظ فوسيلة اليه. طب الصحابة الم تعلم هو كده اتكلم عن المعلم. اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاظ

القرآن ومع - [01:45:29](#)

امين بل كانت عنايتهم باخذ المعاني اكبر من عنايتهم بالالفاظ. ياخذون المعاني اولاً ثم ياخذون الالفاظ ليضبطوا بها المعاني حتى لا

تشد عنه. واضح؟ هذه كانت وظيفة المعاني في ايه؟ في واقعهم. وظيفة المعاني وظيفه المباني. فعشان ما - [01:45:49](#)

ما حدش يتخيل ان احنا بنخترع كلام. طيب احنا عندنا في منهج المتدبر مراحل التعامل مع الالية والصورة. مرحلة الايمان اللي هي

حقوق المعاني فهما وتدبرا واتباعا ومرحلة القرآن اللي هي حقوق المباني التلاوة والتجويد وحفظ الرواية ومرحلة التعاهد حقوق

المعاني والمباني الايمان الذي تنمو والقرآن الذي تم - [01:46:09](#)

ان دي اركان المنهج النبوي في التعليم تعليم العلم وتعليم العمل والتعهد فيما تعلمون العلم والعمل. طيب ده بيتم المفروض قلنا

عايزين الولد يؤمن بالمعنى. يعني يفهمه ويتدبروا بتعبير القرآن يعني يتلوه حق التلاوة. تمام؟ ده بيتم ازاي؟ بيتم من خلال عشر

خطوات. الفهم الوسايا العملية - [01:46:29](#)

اللي هو التفكير في الحال او الاسقاط تفكر في الثمرات المغبات اللي هي العواقب الحسنة والسيئة دعوات مناسبة للاسماء والصفات.

بعد كده اهل الاية المخرجات الوجدانية والخطة التشغيلية كل ده اللي هو مرحلة الايمان اللي هي حقوق المعاني. بعد كده ببدا

يحفظ الحمد لله نجد الامر بسهولة ويسر - [01:46:49](#)

الشعر وقع اختيارنا على عبارة الايمان قبل القرآن لتكون شعارا للمنهج يلخص فكرتنا ويفصح عن منهجيتنا. الرسالة المهمة هي احياء منهج الايمان قبل القرآن مفاهيميا تأصيلا وتفعيلا في كل ربوع الارض من خلال الوحي الشريف. وابشركم يعني في اكثر من خمسة الاف طفل يتعلمون بهذا الطريق. الان الحمد لله. الحمد لله في مصر بتراب التمتناشر - [01:47:09](#)

فدرس في مكة الحمد لله وفي الدار البيضاء في مجموعة من الاطفال بيتعلموا الحمد لله بالطريقة دي. الرؤيا حلمنا ان يطبق كل مسلم في العالم منهج الايمان يقبل القرآن وان يتمكن الطفل المسلم من التحقق بوصف اهل القرآن والتخلق بالقرآن في خلال عشر سنوات على الاكثر وان يكون ذلك هو طموح الطفل المسلم - [01:47:29](#)

الاهداف الهدف الرئيسي عندنا التزكية يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكي. عشان كده احنا بنقول مش هدفنا التربية هدفنا التزكية. التزكية اكمل التربية. التربية تتمحور حول التنمية. ربة. ربى. انما التزكية تطهير وتطوير. تطهير وتطوير. والانسان - [01:47:49](#)

من احوج للتطوير منه الى التطوير؟ ولذلك هدفنا انه يتزكى تزكية متكاملة ويتمكن ان يكون من اهل القرآن متخلفين به من الدرجة الاولى ثمرة الحافظين وترج رواية يعني المعلمين فيصبح خيركم او الرباني. دي اهداف اخرى. يعني دايم - [01:48:09](#)

نقول من اهدافنا ان تلك الشريحة التي لا تتعلم القرآن نعمل ايه؟ نجتزبها لكتاب الله. وبفضل الله سبحانه وبحمده اقسم بالله ثم اقسم بالله لما ييطبق منهج المتدبر الحمد لله رب العالمين على وجهه الصحيح بفضل الله. الالباء بيهددوا ابنائهم بانهم لو ما سمعوش الكلام مش هيروح المتدبر - [01:48:29](#)

بعض الاطفال يعني ادخلوا على ممكن تلاقوا على صفحتنا على الملاحى ناحية هتجدوا فيديو معمول كده للاطفال في مكة. متدبر الذي طبق في مكة. بعض اولياء الامور بيحكي بيقول الولد كان تعبان ومصدع خد قال لي ادوني علاج وانزل. هو ده الاصل. ان الاصل ان الطفل يحب كتاب الله. ده جريمة كبيرة. ان اكثر حاجة المفروض هو بيعبها بقى - [01:48:49](#)

ينفر منها. اللي عنده ميل فطري لها بقى بينفر منها. من اهداف تحصين الاطفال بالافكار المنحرفة. يعني النهاردة خافين من الانحراف والتطرف ومش عارف والحاجات دي كلها ايه السبب؟ ربنا قال فمن قرأ هداي فلا يضل ولا يشقى فمن حفظ هداي فمن جود هدية قال فمن ايه؟ فمن اتبع هداي فالوعد بالعصمة - [01:49:09](#)

من الضلال والشقاء لمن؟ للمعتني بالمعاني اتباعا. ولذلك ده كت اقول ده امان للانسان وامان للاوطان. من اي انحراف؟ ما تخافش ابنك بقى الالحاد ولا مش الحاد ولكن لي حلقة في قناة الرسالة اسمها القرآن والالحاد. اتكلم عن القضية دي. حتى المشاكل النفسية والتربوية اللي بنتكلم عنها الاطفال - [01:49:29](#)

النهاردة انا اصلا الدكتوراة بتاعتي في كلية الدراسات العليا للطفولة منها اهتم بالطفل من ناحية نفسية واعلامية وطبية يعني صحية. كل المشكلات حتى السلوكية التي يعانيتها الاطفال الطفل بفضل الله لو اتعلم القرآن بشكل صحيح مش هيجدها اصلا. ولو بدأ تعلم القرآن ده اقصر الطرق للتعافي منها - [01:49:49](#)

حتى بفضل الله بنقول دايمنا تجويد حياة الطفل في محراب الصلاة وفي محراب الحياة. حتى على مستوى التحصيل الدراسي وغير الاطفال بيكونوا في في صورة اكمل ما تكون بفضل الله - [01:50:09](#)

طبعا المنهج اسمه متدبر الصغير. في حد يقول مش انتم بتقولوا المنهجية النبوية؟ طب ايه المتدبر الصغير دي؟ هي الفكرة كلها ان احنا وجدنا الازمة في النقطة دي. يعني هو المنهج مش هدفه - [01:50:19](#)

تدبر اصلا التدبر ده خطوة من الاية؟ الخطوات كما لاحظتم. هو هدف احياء المنهجية النبوية المتكاملة في التعامل مع القرآن الكريم. لكن بما ان النقطة دي هي اللي لم يتم الانتباه - [01:50:29](#)

اهلها فاحنا سميننا المنهج بها. الاصول والاسس بفضل الله نزع ان كل اصولنا واسسنا انطلقنا فيها من السنة النبوية. يعني بفضل الله

عز وجل السنة لم تخذلنا في شيء. عارفين دي يا جماعة باختصار؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت معلما ميسرا -

[01:50:39](#)

ولم ابعث معنتا ولا متعنتا. يعني اصلا النبي ايه؟ معلم. فكل ما يخص تعليم القرآن عنده الوسائل الطرائق الاستراتيجية الاسس. كل ده لله جنباه من السنة. اصول التعامل مع الاطفال مهارات التعليم. كل ده من السنة. ولذلك بفضل الله عز وجل المنهج في كل

[01:50:59](#) - محتوياته

الاسس وتم بناءه كمنهج حديث. قلت لما لما قدم للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم من فضله خد المركز الاول عالميا. لانه تم تقديمه كمنهج يراعي حتى الكلام بتاع المنهج الحديث كله ناحية الاسس والتدريس والتقويم والعناصر كل ده. عندنا المحتوى بتاعنا بينقسم

[01:51:19](#) - لجزيين الاطار المفاهيمي التأصيلي والاطار المهاري

زي ما قلنا عايزين نسدد مفاهيم وعايزين نعلم مهارات. عشر وحدات في الاطار المفاهيمي هدفها تسديد النية والمنهجية وابرار الاهمية والاهمية وتوليد الدافعية وتوضيح الالية والاطار المهاري بنقسم القرآن عشر اجزاء. بحاجة بنسبها الترتيب التعليمي.

[01:51:39](#) - هتجدوا حلقة بعنوان الترتيب التعليمي موجودة كده في اطفالنا والقرآن ممكن تسمعوها. لما تحب تعلم

الطفل تبدأ منين بالضبط؟ تبدأ بترتيب النزول ولا ترتيب المصحف ولا ايه بالضبط؟ ده ما نسويه بالترتيب التعليمي. عندنا الوحدة الاولى اسمها الرسالة القرآنية ودول ابطالها لبيب وغريب لبيب اه ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الباب. بنسبها الاطفال دايمًا باوصاف.

[01:51:59](#) - ده اول حاجة بيدرسها الطفل التعرف على طبيعة القرآن

الكريم ما هو القرآن؟ الرسالة القرآنية بالوحدة الاولى اللي هي وحدة كون اتولوجيا وفيها اربع ابطال. المعلم اكمل يمسك خيركم او الرباني يمسك قطروش ده تامر يمسك التمرة ريحانة ريحانة وحفظ الحنظلة ودول ابطال رواية طويلة معنا مع الاطفال الحمد لله تم

[01:52:19](#) - خلاص

بهز ككرتون دلوقتي في بعض الشيتات اللي بنستعملها مع الاطفال لتقسيم الاطفال ده كده كان الاطار المفاهيمي الاطار المهاري عندنا يكون احسن الناس عملا اول وحدة فيه بنعلم بها الولاد المنهجية والبطل بتاعها اسمه مذكر. ده البطل اللي معهم في الوحدات. آآ اخر

[01:52:39](#) - نقطة تحكيم بفضل الله المنهج حكم على

حكم على المستوى التأصيلي على المستوى التفعيلي. على المستوى التأصيلي كان المؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية كان عامل محور اسمه تعليم الاطفال القرآن وقدمنا بحس بعنوان دورة تدبر في تيسير وتحسين تعلم القرآن والعمل به لدى الاطفال.

[01:52:59](#) - برنامج المتدبر الصغير انموذجا وتم تحكيمه الحمد لله رب العالمين. وتم عرضه في المؤتمر

على مستواه كمنهج زي ما قلت الهيئة العامة لتدبر القرآن الكريم. طيب آآ المنهج مر بالاربعة دول. الفكرة فالتجربة في المنهج في المؤسسة. الفكرة في البحث تجربة عملنا الكلام ده على خمسين طفل قبل ما نشغل. المنهج حولناه لمنهج بفضل الله عز وجل

[01:53:19](#) - متكامل. المؤسسة اصبح الكلام ده ينزل في المؤسسات. عندنا مؤسستين تحت

ست سنوات اسمها آآ روضة المتدبر الصغير. فوق ست سنوات اسمها اكااديمية المتدبر الصغير. بفضل الله عز وجل نقدر نقول باختصار وهذا ما نختم به ان المنهجية النبوية حققت حلمنا في الارتقاء بالطفل. الارتقاء بالمعلمة والارتقاء بالاهل. ان المعلمة دي

[01:53:39](#) - بنأهلها كويس جدا. وبنقول للمعلمة مش

اية انتي متفهمتيهاش ودبرتها وبدأتي في العمل بيه. فبنبنيها هي صلاحا. تبني لنا الطفل وتأكد على انه هيبني اهل عندنا اهل الولد بنكلفه بانه في رسالة معينة يوصلها لاهل. بيوصلها لاهل فتم الحمد لله رب العالمين. ان هذا المثلث امتن الله عز وجل علينا

[01:53:59](#) - بتحقيقه

نكون استوعبت المحاور آآ وتسمحوا لي في مسألة تجاوز الوقت. وآآ يعني وزى ما قلت انا يعني بدي عناوين وحطيت ان شاء الله يعني خطوات ان شاء عليك ساعدنا في الطريق باذن الله. وزى ما قلت انتم قدامكم مسارات مسارات باختصار هلخص الكلام ده

[01:54:19](#) - برضو. مسار ان انتم بناء الابناء بالقرآن مسار صناعة الطفل القرآني مسار

دبلومة المتدبر الصغير. حد يقول لي انا ما ليش في الكلام بتاعك ده خالص. مش هخش دورات ولا مش دورات. خش على اليوتيوب  
خد كل يوم حلقة. الحلقة نص ساعة اربعين دقيقة. اقصى حلقة بتبقى اربعين دقيقة - [01:54:39](#)  
خد كل يوم حلقة في برنامج اطفالنا والقرآن هيقول لك تعمل ايه سواء انت اب ام معلمة اي عندك مؤسسة سمعها للناس اللي عندك.  
يعني هاتهم كده وقل لهم تبعهم تعاهدهم في السماء تمام طب انا عايز على مستواي انا الشخصي ما ليش دعوة بالطفل اعمل ايه؟  
احنا نوصيكم في كتيب اسمه اركان المنهج النبي في التعامل مع القرآن الكريم ومرفوع له محاضرة على قناتنا على اليوتيوب -

[01:54:49](#)

اسمعه. بعد كده في دورة اسمها ال سعود وجهي. ودورة اسمها الهروب من الفهم. وفيه دورات لنا احنا ككبار. انا نفسي انا كحد كبير.  
عايز اخش العالم ده ادخله انا - [01:55:09](#)

ازاي؟ ده موجود بفضل الله عز وجل. انا رقمي نفسه موجود على على الكتب. اه لو حد حب يتواصل في اي مسألة. اه في الاخير اه  
يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من يشكر الناس انا بشكر الاخوة الفضلاء جزاهم الله خيرا في هذه الجمعية  
المباركة آآ يعني على حفاوة الاستقبال وعلى جودة التنظيم - [01:55:19](#)

الله خيرا يعني ما قصرنا في شيء. آآ وبشكركم انتم الحقيقة لان يعني لولا حضوركم يمكن الامر ده ما كانش يتم. فجزاكم الله خيرا  
على هذا الحضور الطيب يعني. وآآ على - [01:55:39](#)

هذه الفترة وجزى الله خيرا ما كان سببا في هذا الخير من الاساس. وبوجه شكر خاص يعني لبعض الاخوة والاخوات اللي جايين من  
اماكن اخرى عشان خاطر حاولوا يرتبوا معكم الامور وينزموها. آآ فجزاكم الله خيرا. واسأل الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا  
في الآخرة في جنته. آآ ال اهل بلغت اللهم فاشهد. ال اهل بلغت اللهم فاشهد - [01:55:49](#)

هل بلغت اللهم فاشهد عشان ما حدش يبقى له يعني ايه عليه عذر. الرسالة وصلت. انا بحملك امانة. انتم بقى حرين في كيفية  
رعايتها. آآ يعني وابشركم لقول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. جزاكم الله خير -

[01:56:09](#)